



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بغنوان:

دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات في المؤسسة
الاقتصادية - دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية -

تحت إشراف:

د. بن سراج إيمان

من إعداد الطالبين:

- بغورة شعيب

- عميري حسين

السنة الجامعية: 2021-2022

شكر و عرفان

أولا وقبل كل شيء نحمد الله حمد الشاكرين أن وفقنا ويسر أمورنا

الى اتمام هذا العمل فالحمد لله رب العالمين

نتقدم بالشكر الجزيل الى أستاذتنا المشرفة "الدكتورة بن سراج إيمان

على مساعدتها القيمة في انجاز هذا العمل

والشكر موصول الى كل من ساندنا من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة

من أساتذة وأصدقاء وزملاء كل باسمه

الإهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستنير؛

فلقد كان له الفضل الأوّل في بلوغي التعليم العالي

(والدي الحبيب)، أطال الله في عُمره

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش،

وراعتني حتى صرت كبيرًا

(أُمِّي الغالية)، طيّب الله ثراها

إلى إخوتي؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

أهدي إليكم هذا العمل

الفهرس

5..... [الفهرس](#)

8.....	قائمة الجداول
9.....	قائمة الأشكال
10.....	ملخص الدراسة
13.....	مقدمة
15.....	الفصل الأول
17.....	تمهيد
17.....	أ. المبحث الأول: ماهية المعلومات
17.....	1. المطلب الأول: مفهوم المعلومة وأهميتها
20.....	2. المطلب الثاني: أنواع وخصائص المعلومات
22.....	3. المطلب الثالث: مصادر المعلومات وطرق وأساليب جمعها
22.....	1-3. مصادر المعلومات:
24.....	2-3. طرق وأساليب جمع المعلومات:
25.....	ب. المبحث الثاني: ماهية المعلومات المحاسبية
25.....	1. المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية وأهميتها
25.....	1-1. مفهوم المعلومات المحاسبية
26.....	2-1. أهمية المعلومات المحاسبية
27.....	2. المطلب الثاني: أنواع وخصائص المعلومات المحاسبية
27.....	1-2. أنواع المعلومات المحاسبية:
31.....	3. المطلب الثالث: جودة المعلومات المحاسبية ومستخدميها
31.....	1-3. جودة المعلومات المحاسبية:
33.....	2-3. مستخدمو المعلومات المحاسبية
35.....	خلاصة:
36.....	الفصل الثاني عملية اتخاذ القرار
37.....	تمهيد
38.....	المبحث الأول: طبيعة عملية اتخاذ القرار

38.....	1. <u>المطلب الأول: تعريف القرار وعملية اتخاذ القرار</u>
39.....	2. <u>المطلب الثاني: خطوات عملية اتخاذ القرار</u>
43.....	3. <u>المطلب الثالث: مسؤولية اتخاذ القرار</u>
48.....	ب. <u>المبحث الثاني: المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار</u>
48.....	1. <u>المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار</u>
50.....	2. <u>المطلب الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات</u>
52.....	3. <u>المطلب الثالث: مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات</u>
54.....	<u>خاتمة الفصل الثاني</u>
55.....	<u>الفصل الثالث</u>
56.....	<u>تمهيد:</u>
57.....	أ. <u>المبحث الأول: الطريقة المتبعة وأدوات الدراسة</u>
57.....	1. <u>المطلب الأول: الطريقة المنهجية المتبعة</u>
57.....	1-1. <u>المنهج المتبع</u>
57.....	2-1. <u>عينة ومجتمع الدراسة</u>
58.....	2. <u>المطلب الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة للقياس والتحليل</u>
60.....	ب. <u>المبحث الثاني: المعالجة الإحصائية وعرض وتحليل نتائج الاستبيان:</u>
60.....	1. <u>المطلب الأول: عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات النسبية والرسومات البيانية</u>
66.....	2. <u>المطلب الثاني: إجراء اختبارات الثبات والاختبارات الإحصائية</u>
66.....	1-2. <u>إجراء اختبارات الثبات</u>
70.....	3. <u>المطلب الثالث: حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة في شكل مشابه لمقياس لكارث</u>
77.....	<u>خلاصة:</u>
79.....	<u>الخاتمة</u>
81.....	<u>قائمة المراجع</u>
84.....	<u>قائمة الملاحق</u>

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
54	عدد الاستثمارات الموزعة والمستلمة	1

56	توزيع أفراد العينة تبعا لجنس المستجيب	2
57	توزيع أفراد العينة تبعا للسن	3
58	توزيع أفراد العينة تبعا للمؤهل العلمي	4
59	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	5
60	توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى الوظيفي	6
61	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	7
62	معامل ألفا كرونباخ	8
63	إجراء اختبارات الثبات	9
64	الجدول المزدوج يعرض قرارات مزدوجة بين الخبرة والمؤهل العلمي	10
65	يبين قيمة χ^2 ودرجة الحرية وقيمة المعنوية	11
66	الجدول المزدوج يعرض قرارات مزدوجة بين المستوى الوظيفي والتخصص	12
66	يبين قيمة χ^2 ودرجة الحرية وقيمة المعنوية	13
67	يبين المتوسط المرجح والانحراف المعياري للمحور الأول	14
68	يبين المتوسط المرجح والانحراف المعياري للمحور الثاني	15
71	يبين المتوسط المرجح والانحراف المعياري للمحور الثالث	16
72	يبين المتوسط المرجح والانحراف المعياري للمحور الرابع	18

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
15	العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة	1
30	يبيّن عناصر الفئات المختلفة لمستخدمي النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية	2
56	توزيع أفراد العينة تبعاً لجنس المستجيب	3
57	توزيع أفراد العينة تبعاً للسن	4
58	توزيع أفراد العينة تبعاً للمؤهل العلمي	5
59	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	6
60	توزيع أفراد العينة تبعاً للمستوى الوظيفي	7
62	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	8

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى اظهار الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية و كيفية استخدامها من طرف متخذي القرارات و ذلك من خلال الخصائص التي تتوفر في المعلومات المحاسبية ,حيث تستمد مكانتها من خلال مساهمتها في عملية اتخاذ القرار ,و قد توصلت الدراسة الى ان للمعلومات المحاسبية دور كبير من خلال خدمة متطلبات متخذي القرار و هذا ما يظهر في ترشيد و تحسين القرارات التي يتخذونها ,و هذا ما كان يتضمنه الاطار النظري للدراسة اما الاطار التطبيقي فقد تم الاعتماد على استبيان تم توزيعه على عينة من العناصر و تم معالجة النتائج عن طريق برنامج الحزم الاحصائية spss.

Abstract

This study aimed to show the role that accounting information plays in making decisions in the economic institution and how it is used by decision makers through the characteristics that are available in accounting information, where it derives its position through its contribution to the decision-making process. Accounting information has a major role in serving the requirements of decision-makers, and this is what appears in the rationalization and improvement of the decisions they make, and this was included in the theoretical framework of the study. spss statistical package program

مقدمة

مقدمة

ان المؤسسات الاقتصادية اليوم تواجه منافسة شرسة تدفعها لتحقيق نتائج تضمن لها البقاء و الاستمرارية في ظل التغيرات الملحوظة التي تعيشها في المحيط الذي تنشط فيه و مما لا شك فيه ان هذه التغيرات تصاحبها زيادة و تطور في عدة عناصر منها عنصر مهم جدا هو المعلومات المحاسبية التي اصبح لها دورا رئيسيا في رفع كفاءة و فعالية نشاط المؤسسة لكونها موردا اساسيا يساهم في نشاط المؤسسة نظرا لما تتضمنه المعلومات المحاسبية من مزايا تساعد على توفير معلومات صحيحة لكافة المستويات الادارية بالشكل الملائم و التوقيت المناسب بغرض توظيفها في اتخاذ قرارات رشيدة تخدم اهداف المؤسسة

مما لا شك فيه ان التقدم في مجال المؤسسات الاقتصادية جعل عملية اتخاذ القرار عملية معقدة وحساسة لما يترتب عنها من نتائج بالنسبة للمؤسسة خاصة لتنوع الانشطة وتأثرها بالمتغيرات التي تحدث في الميدان, فعملية اتخاذ القرار تعتبر من ركائز العملية الادارية في المؤسسات الاقتصادية من خلال الاعتماد عليها في توفير حلول واختيار أحسن البدائل المتاحة التي نخدم اهداف المؤسسة ,ولهذا فان القرارات الصحيحة تقوم على صحة ودقة المعلومات المحاسبية المتوفرة

من خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبين دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية , على هذا الاساس يمكن طرح الاشكالية التالية:

- ما دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الاقتصادية؟

ومن هذه الإشكالية الرئيسية تتفرع الإشكاليات الفرعية التالية:

1. هل يتم الاعتماد على القوائم المالية في الحصول على المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية.
2. هل تتوفر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الاقتصادية.
3. هل يتم استخدام المعلومات المحاسبية من قبل المديرين عند اتخاذهم لقراراتهم الإدارية في الشركات الاقتصادية.
4. هل تكفي المعلومات المحاسبية المتوفرة للمديرين لاتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الاقتصادية.

وللإجابة عن الإشكاليات المطروحة نضع الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يتم الاعتماد على القوائم المالية في الحصول على المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية.

الفرضية الثانية: تتوفر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية.

الفرضية الثالثة: يتم استخدام المعلومات المحاسبية من قبل المديرين عند اتخاذهم لقراراتهم الإدارية في المؤسسة الاقتصادية.

الفرضية الرابعة: تكفي المعلومات المحاسبية المتوافرة للمديرين لاتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة التي تطرقنا إليها في أنه موضوع يخص المؤسسات العمومية والخاصة حيث ان عملية اتخاذ القرار في هذه المؤسسات لا تكتمل الا بتوفر الركيزة الاساسية وهي المعلومات المحاسبية و من هنا تبرز لنا أهمية الدراسة في نقطتين أساسيتين:

- ابراز مفهوم المعلومات المحاسبية وأهميتها في اتخاذ القرار
- مدى مساهمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار والوصول الى القرار الامثل

الدراسات السابقة:

تطرق بعض الباحثين إلى دراسات متقاربة من الإشكالية التي تناولناها سواء بالنسبة للمعلومات المحاسبية أو اتخاذ القرار وعلى سبيل المثال:

1/ دراسة بعنوان: "دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار" جامعة محمد خيضر، تخصص محاسبة 20182019 رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التجارية، إذ تناولت هذه الدراسة إشكالية ما هو دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار؟ حيث أنها ركزت على كيفية الاستفادة من المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية حول عملية اتخاذ القرار وأوضحت الدراسة فكرة أهمية المعلومة المحاسبية كمنتج فعال في عملية اتخاذ القرار، وقد توصلت الدراسة إلى أن المؤسسة لا بد لها من توفر نظام معلومات محاسبي فعال لدعم قراراتها ومعلومات محاسبية تساهم في عملية اتخاذ القرار.

2/دراسة بعنوان: " دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار "، جامعة عبد الحميد بن باديس، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، 2014-2015. تناولت هذه الدراسة إشكالية ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات، وذلك من خلال الاطلاع ومراجعة نظام المعلومات المحاسبية وبيان طبيعة علاقتها باتخاذ القرارات؟ وقد توصلت الدراسة إلى اختيار خصائص المعلومة المحاسبية كأداة لقياس قدرة النظام على ضمان مخرجات ذات جودة تساهم في عملية اتخاذ القرار.

المنهج والأدوات المستخدمة:

بههدف الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على: المنهج الوصفي الذي يصف الجانب النظري للموضوع بغرض التعرف على المعلومات

المحاسبية ودورها في اتخاذ القرار. أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المنهج الإحصائي من خلال توزيع استمارة على عينة من المجتمع وتحليل النتائج المتحصل عليها.

الإطار النظري للمعلومات المحاسبية

تمهيد

إن المعلومات المحاسبية تعد من اهم العناصر في المؤسسات بحيث انها تلعب دور كبير في عكس الحالة الحقيقية للمؤسسة وهذا ما يساهم في تسهيل عملية اتخاذ القرار الخاصة بمنشأة اقتصادية ما ,وعلى ضوء هذا ارتأينا ان نقسم هذا الفصل الى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: ماهية المعلومات.

المبحث الثاني: ماهية المعلومات المحاسبية.

المبحث الثالث: ماهية نظم المعلومات المحاسبية.

أ. المبحث الأول: ماهية المعلومات

سننطلق في هذا المبحث إلى دراسة كل من مفهوم المعلومة وأهميتها والأنواع والخصائص المميزة لها بما في ذلك مصادر المعلومات وطرق وأساليب جمعها.

1. المطلب الأول: مفهوم المعلومة وأهميتها

1-1. تعريف المعلومة: تعددت تعريفات المعلومات من أهمها:

- 1: تعتبر المعلومات عنصراً ضرورياً في تسيير المؤسسة، إذ لا يمكن لهذه الأخيرة اتخاذ قرار معين دون الاستناد إلى معلومة أولية مفيدة.¹
- 2: يعرف ديمسكي المعلومات على أنها البيانات التي يمكن تغير من تقديرات متخذ القرارات.

3: المعلومات هي مقياس لقيمة رسالة معينة لمتخذ قرار معين في موقف محدد.²

2-1. الفرق بين المعلومات والبيانات والمعرفة

قبل التطرق إلى ذلك نقوم بـ:

1. تعريف البيانات: هي المادة الخام التي يتم تجميعها ومراجعتها لأجل إنتاج المعلومات، وتمثل المدخلات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية، وتعتبر عن إحداث وتدفقات مادية للعمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، وقد يتم التعبير عنها إما في شكل أرقام أو حقائق أو أوزان أو أشكال مجتمعة بعضها أو كلها.³
2. تعريف المعرفة: هي المستوى الأعلى من مفهوم المعلومات من حيث التعقيد، فهي حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومات والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على الحكم، فنحن نتلقى المعلومات ونمزجها بما تدركه حواسنا ونقارها بما تختزنه عقولنا من واقع الخبرة السابقة، ثم

¹ - عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2004، ص 15.

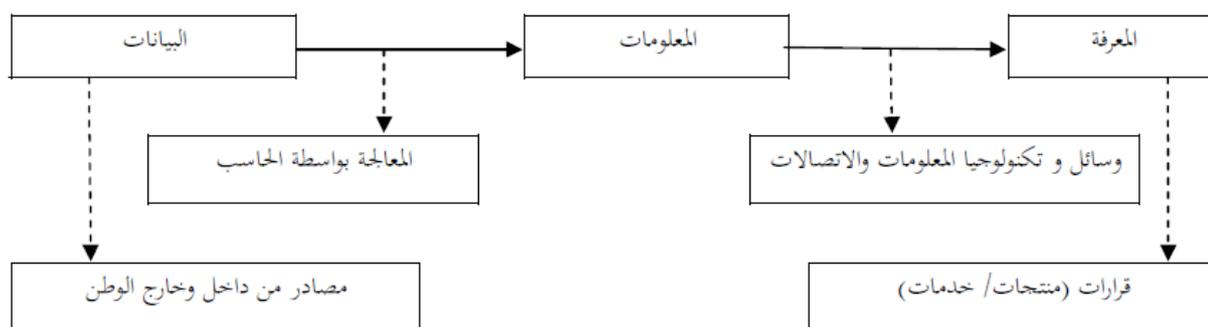
² - محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، 2011، ص 60.

³ - سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2011/2012، ص 14.

نطبق هذا المزيج ما بحوزتنا من أساليب الحكم على الأشياء وصولاً إلى النتائج والقرارات أو استخلاصها المفاهيم جديدة¹.
ومن هذا نتوصل إلى التعريف التالي:

3. **تعريف شامل:** تعبر عن المنتج النهائي لنظام المعلومات الذي يمكن من خلاله اتخاذ القرارات الإدارية بأقل مخاطرة وأكبر عائد، كما تعبر عن المعرفة المستقاة من تحليل البيانات والتي تعتبر ذات منفعة في تحقيق أهداف المؤسسة.
وعليه: مصطلح المعلومة مرتبط بمصطلح البيانات من جهة ومصطلح المعرفة من جهة أخرى، وإن المعرفة هي حصيلة مهمة ونهائية لاستخدام واستثمار المعلومات من قبل صناع القرار والمستخدمين الآخرين الذين يحولون المعلومات إلى معرفة وعمل مثمر يخدمهم ويخدم مجتمعهم².
والعلاقة بين المعلومات والبيانات والمعرفة موضحة في الشكل التالي³:

الشكل رقم 1: العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة



المصدر: عامر إبراهيم قنديلي، علاء الدين الجنابي، نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة، عمان، ط2، 2007، ص: 31.

إلا أن هذا لا يمنع أن تكون هناك مفارقات بين البيانات والمعلومات والمعرفة: إذا كانت المعلومات هي نتائج تصنيع البيانات فإن المعرفة هي نتائج تصنيع المعلومات، فالمعرفة هي حصيلة ما يمتلكه الفرد أو المؤسسة أو المجتمع من معلومات وعلم وثقافة في مجال معين وفي وقت معين⁴.

¹ - ناصر محمد المجلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرار، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2008/2009، ص16.

² - عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين، مرجع سابق، ص16.

³ - غاشوش عايدة، لقصير مرة، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماستر، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جوان 2011 ص 46.

⁴ - سونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 1999، ص98

وعليه يمكن التفريق بينهما من خلال النقطتين التاليتين:

- **معيار الشخص المتلقي:** يتم التمييز بين البيانات والمعلومات وفق هذا المعيار بالاعتماد على الشخص المتلقي المستفيد)، فعندما تقوم البيانات حالة عدم اليقين عند الشخص المتلقي تتحول إلى معلومات، أما إذا لم تؤدي البيانات أي إضافة معرفية لدى الشخص المتلقي فتبقي مصنفة في إطار البيانات. ولأن ما يمكن اعتباره بيانات للشخص المتلقي يمكن أن يعتبر معلومات بالنسبة للشخص الأخر والعكس صحيح.
- **الارتباط:** أي ارتباط البيانات بمشكلة معينة أو حدث معين يراد منه اتخاذ قرار بشأنه من قبل الشخص المستفيد لتتحول إلى معلومات، فهي إما تكون باتخاذ قرار سليم أو التأكيد على قرار سابق بأنه سليم أو تغييره أو تعديله¹.

1-3. أهمية المعلومات:

في ظل ظروف المجتمع الحديث الدائم للحركة والتغيير من خلال الظروف الاقتصادية المعاصرة، الذي يتصف بالتنافس الحاد والمستمر عن الأداء الأفضل، لم تعد المحاسبة بوظائفها التقليدية قادرة على تلبية احتياجات الإدارة في مجالات التخطيط والرقابة وتقييم أداء مختلف أوجه نشاط المشروع².

وتكتسب المعلومات أهميتها من واقع الدور الذي تمثله في تزويد الإنسان بما يحتاج إليه من معارف يستمد منها تقديراته وتصوراتها لما يتطلب منه القيام وعبر مراحل تاريخية متتالية تزايدت أهمية المعلومات بصورة مطورة ارتباطا بما تحدثه من آثار عميقة في توسيع المعرفة الإنسانية وتنمية وعي الفرد وإدراكه لما يحيط به من ظواهر ومتغيرات مختلفة³.

2. المطلب الثاني: أنواع وخصائص المعلومات

1-2. أنواع المعلومات

¹ - محمد موسى فرج الله، مرجع سابق، ص ص 48، 49.

² - جبرائيل جوزيف كحالة، رضوان حلوة حنان، المحاسبة الإدارية، الأردن، دار العلمية الدولية، ط1، 2002، ص 9.

³ - صادق طاهر الحميري، توظيف أنظمة المعلومات في عملية صناعة القرار، المركز الوطني للمعلومات، اليمن، 25 - 27 أوت 1998، ص 9.

يمكن تصنيف المعلومات بعدة طرق، ولكن يجب ملاحظة التأكد من مناسبة خصائص المعلومات للموقف الذي سيتخذ فيه القرار، ونموذج متخذ القرار لتفسير المعلومات. وفيما يلي تصنيف المعلومات إلى مجموعات رئيسية نذكر منها على سبيل المثال:

- 1- **المعلومات التاريخية:** هي معلومات يتم تجميعها عبر الزمن، وتتعلق بفترات زمنية سابقة.
 - 2- **المعلومات العلمية:** هي المعلومات التي تخضع إلى اختبارات وتجارب قبل تعميمها حول الموضوع الذي تتعلق به¹.
 - 3- **المعلومات الأدبية:** هي المعلومات التي تعكس الاتجاهات والآراء والأفكار للأشخاص الذين قاموا بإعدادها.
 - 4- **المعلومات الوظيفية:** هي المعلومات التي توجد بأي حال من المجالات العامة مثل: المعلومات السياسية والاقتصادية والثقافية.
 - 5- **المعلومات الإدارية:** هي المعلومات التي تتعلق بكافة مجالات وأنشطة ووظائف المنظمات².
- 2-2. **خصائص المعلومات**

ترتبط المعلومات من الناحية الإدارية بالخيارات المتاحة أمام صناع القرار لحل مشكلة معينة، وترتبط معظم القرارات الإدارية بالمستقبل لذلك فإن المعلومات المستخدمة في هذه الحالة تأخذ شكل التوقعات التي لا يمكن أن ترقى إلى مستوى الحقائق المؤكدة، ولكي يمكن الاستفادة من المعلومات في اتخاذ القرارات السديدة لابد أن تتصف بالخصائص أو الصفات التالية:

- 1- **دقة المعلومات:** تتخذ درجة دقة المعلومات بمدى تمثيلها للموقف أو الحدث الذي تصفه، وتتوقف درجة الدقة المطلوبة في المعلومات على احتياجات المستخدم وطبيعة المشكلة ومرحلة صنع القرار في مرحلة البحث عن المشكلة مثلاً: يكون لصناع القرار قبول درجة منخفضة من الدقة في المعلومات التي يحتاج إليها، أما في مرحلة تقييم نتائج القرار، فإنه يحتاج إلى معلومات على درجة عالية من الدقة.
- 2- **حدثة المعلومات:** نعني بذلك الكفاءة في تجهيز المعلومات حتى لا تفقد المعلومات حدتها ونفعها، فينبغي ألا يستغرق تجهيزها وقتاً طويلاً، فقد أتاحت تقنية المعلومات إمكانية التوليد

¹ - عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة، ط1، 2006، ص ص 26، 27.

² - سلمان مصطفى السلامة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الأردن مؤسسة الوراق، ط1،

2008، ص 32.

- الفوري للتقارير عن أية فترة زمنية وتغيير مفهوم التقارير الدورية في كثير من الأحيان وحل مكانها التقارير الفورية عند طلبها، فحادثة المعلومات اليوم تأتي من تحدثها المستمر¹.
- 3- **جودة المعلومات:** يمكن أن تتحقق جودة المعلومات بأمرين إحداها الموضوعية والآخر الأخطاء والتزوير، يقصد بالموضوعية عدم التحيز في معالجة البيانات وطريقة عرضها، ويرجع التحيز لعدة أسباب منها المصلحة الشخصية لمعالجة البيانات وحالته النفسية ودرجة تفاؤله أو تشاؤمه، أما الخطأ في المعلومات قد ينشأ من استخدام طريقة غير صحيحة في معالجة البيانات، أو سوء فهم عند تحديد المعلومات المطلوبة، أو التزوير المعتمد، ويمكن التغلب على هذه الأخطاء باعتماد نظام رقابي جيد يضمن صحة البيانات وأسلوب معالجتها.
- 4- **تكامل المعلومات:** ينبغي أن تتكامل المعلومات لان عدم تكاملها يجعلها غير صالحة للوصول إلى الهدف المطلوب.
- 5- **تركيز المعلومات:** نعني بذلك تلخيص البيانات في جداول ورسوم بيانية توضح الاتجاهات العامة، وتدلل على البنود التي تعتبر شاذة وغير مقنعة مع الاتجاهات الطبيعية والمتوقعة.
- 6- **دلالة المعلومات:** المعلومات ذات دلالة واضحة هي المعلومات التي تشجع حاجة الإدارة إلى المعرفة التي تساعد في اتخاذ القرارات أو إلى إدراك جدير لماهية الأعمال التي تقوم بها².

3. المطلب الثالث: مصادر المعلومات وطرق وأساليب جمعها

3-1. مصادر المعلومات:

توجد مصادر عديدة للحصول على تصنيف للمعلومات، والتي تستخدم في عملية اتخاذ القرارات أو كعملية الاتصال، ويمكن تصنيف المعلومات التي تتعامل بها المؤسسة إلى مجموعتين: هما المعلومات الأولية والمعلومات الثانوية.

1- المصادر الأولية للمعلومات:

إذا كانت المعلومات التي تحتاج إليها غير متوفرة في مكان ما يمكن الوصول إليها والحصول عليها بسهولة، فإنه يجب علينا تجميعها بإحدى الطرق التالية:

¹ - غاشوش عايذة، لقصير مريم، مرجع سابق، ص 49.

² - محمد الفيومي، تصميم وتشغيل نظم المعلومات الحاسبية، مصر، 1999، ص 52.

1- **الملاحظة:** إن الملاحظة الدقيقة لظاهرة ما تمكننا من الحصول على أجوبة جزئية للمشكلة الملاحظة، ويتم تميعها بإحدى الطرق التالية:

فالطريقة للحصول على معلومات لهذه المشكلة تتمثل في:

إذا أرادت مؤسسة الحصول على معلومات خاصة بمنتجاتها عن طريق المستهلكين فيمكن ملاحظة ردة فعلهم على شاشات أو وضع تسجيلات كاسيت في محلات البيع للحصول على ردود أفعالهم دون معرفة مسبقة عنهم، مما يؤدي إلى تجميع معلومات دقيقة عنهم، والميزة الرئيسية لملاحظة أنها توفر معرفة أولية عن المشاكل والعمليات والأنشطة محل الاهتمام، وتجنب هذه الطريقة ردود الفعل المنجز¹.

ب- **التجربة والمسح:** في بعض الأحيان توضع مصادر المعلومات أفراد، آلات، معدات تحت التجربة ويتم إصدار حكم بشأنها، أما المسح فيعتبر أكثر المصادر استعمالاً وسرعة في تجميع المعلومات الأولية، وحتى يكون المسح له مدلول واضح وكامل فهو يحتاج إلى تخطيط جيد واضح وتسلسلي الأسئلة، وكذلك ضرورة اختيار العتبة بكل حذر وعناية للحصول على معلومات حتمية وصحيحة ودقيقة.

ج- **التقدير الشخصي:** يتم الحصول على التقدير الشخصي عن طريق الخبراء وقد يكون هؤلاء الخبراء من داخل المؤسسة كرؤساء الإدارات أو القطاعات أو من خارج المؤسسة كمستشارين أو خبراء أجانب.

2- **المصادر الثانوية للمعلومات:** الحصول على المصادر الأولية يستغرق وقتاً ويكلف أموالاً، وللتخفيف من هذه الحدة فإن على المؤسسة بواسطة مستعملي هذه المعلومات تلجأ إلى استخدام المصادر الثانوية للمعلومات كما تطلب الأمر كذلك، وتشمل هذه المصادر:

أ- **المعلومات الموجودة في المؤسسة:** في بعض الأحيان تعتبر المعلومات الموجودة في المؤسسة ذات أهمية عالية بالنسبة لمديري الشركة، فالتقارير يتم إعدادها على مستوى الإدارات المختلفة بحيث توفر كمية كبيرة من المعلومات كمفاتيح المؤسسة عن السياسات المتبعة والإجراءات والخطط الطويلة والقصيرة الأجل، وكذلك المعلومات المحصل عليها من طرف العاملين داخل المؤسسة، فهم يقدمون معلومات بطريقة غير مباشرة عن طريق المناقشات التي تحدث بينهم في الميدان العملي.

¹ - غاشوش عابدة، لقصير مريم، مرجع سابق، ص 50.

ب- شراء المعلومات من خارج المؤسسة: من الضروري أن المؤسسات تحتاج إلى معلومات لا تكون متوفرة لديها فتلجأ إلى المحيط الخارجي بهدف الحصول عليها.

ج- النشرات: كالنشرات والمحلات في الميدان الاقتصادي والتي تحتوي على موضوعات حول المعاملات في المؤسسات التجارية والحكومية.

د- الوكالات الحكومية: تتوفر الوكالات الحكومية على حجم كبير من المعلومات نحد: معلومات خاصة بعدد السكان وتوزيعهم الجغرافي وإجمالي الدخل الوطني وكل هذه المعلومات قد تكون نافعة بالنسبة للمؤسسة¹.

2-3. طرق وأساليب جمع المعلومات: هناك عدة طرق لجمع المعلومات ويتم اختيار انسب طريقة تبعاً للاحتياجات، وفيما يلي أهم الطرق:

1- البحث وفحص السجلات: وتتم عن طريق متابعة الخريطة التنظيمية للملفات والتقارير ونماذجها، سجلات العمل، القرارات، الشكاوى إضافة إلى المشاكل التي سجلت حين إعداد وتنفيذ الخطط والموازنات وكذلك خرائط المسارات.

2- أسئلة الاستبيان: هي استمارة يتم ملئها من قبل المستجوب الذي يعتبر سيد القرار، ويعتبر الاستبيان طريقة للكشف عن الحقائق وميول الأفراد.

3- المقابلة الشخصية: هي من أهم الطرق للحصول على المعطيات، إذ تساعد في ملاحظة سلوك الأفراد والجماعات ومعرفة آراءهم.

4- الملاحظة: تعتمد على إرسال الملاحظين لتسجيل الوقائع أثناء العمل على شكل إحصائيات الرقابة الموجودة.

5- العينات: هي عبارة عن أخذ عينة من المدخلات والمخرجات أو عينة من المواقف مثل عينة على طلبات البيع، شكاوى العملاء، الموظفين.

6- الانترنت: إن الانترنت أو ما يعرف بشبكة الشبكات، حيث تعتبر من أحدث الطرق لجمع المعلومات، ظهرت مع التطور التكنولوجي وسببها التفتح العالمي، إضافة إلى الخدمات التي توفرها الشبكة، وهي تتميز بسهولة الاستعمال وتكلفة منخفضة².

¹ - محمد الفيومي، مرجع سابق، ص 53.

² - غاشوش عابدة، لقصير مرم، مرجع سابق، ص 49.

ب.المبحث الثاني: ماهية المعلومات المحاسبية

سننتظر في هذا المبحث إلى دراسة كل من مفهوم المعلومات المحاسبية وأهميتها وأهم أنواعها بالإضافة إلى الخصائص المميزة لها وجودة المعلومات المحاسبية ومستخدميه.

1. المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية وأهميتها

تستخدم المعلومات المحاسبية التي تضمنها التقارير في تسجيل الانجازات وتوجيه أو جذب الانتباه وحل المشاكل.

1-1. مفهوم المعلومات المحاسبية

هناك عدة تعاريف للمعلومات المحاسبية وسنحاول تحديد تعريف لها فيما يلي:

- 1- تعرف المعلومة المحاسبية على أنها البيانات التي يكون صدق لدى مستقبلها، وتكون تؤدي لتخفيض عدم التأكد، حيث هذه البيانات معروفة فعلا وهامة لمن يستلمها وتوصل إلى اتخاذ القرار أهميتها، وتكون قيمتها أعلى من تكلفتها¹
- 2- المعلومات المحاسبية هي عبارة عن مجموعة من البيانات المحاسبية التي يتم تجهيزها وعرضها بطريقة منظمة ونافعة في عمليات اتخاذ القرار².
- 3- تعريف شامل: تعتبر المعلومات المحاسبية أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات سواء على مستوى المنشأة أو على مستوى أي وحدة اقتصادية مشتقة منها، وتمثل المعلومات المحاسبية مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصورة كمية

¹ - هاجر لوصيف، إثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، المركز الجامعي بالوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جوان 2012، ص 47.

² - غاشوش عابدة، لقصير مرتع، مرجع سابق، ص 53.

ووصفية، والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات تبادلية، وهي ذات تأثير مباشر على سلوك الأفراد والإدارات المختلفة، وتزداد قيمتها الاقتصادية وفقا للمنفعة التي تحققها لمستخدميها¹.

1-2. أهمية المعلومات المحاسبية

نشأت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من تقديم وتوفير المعلومات المحاسبية تحدد في تحقيق حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات ولا سيما متخذي القرارات².

ومن هنا تتضح لنا أهمية المعلومات في اتخاذ القرارات، حيث أنه نتخذ القرار إذ أراد حل مشكلة معينة فإنه يلجأ إلى تعريفها ثم تطوير بدائل الحلول لها ومن ثم جمع المعلومات لكل بديل، المعلومات التي يجمعها قد يكون في حالة تأكد منها، أو في حالة عدم التأكد من المعلومات³.

وعليه فإن أهمية المعلومات المحاسبية تكمن في شدة الحاجة إليها، لأنها تساعد الوحدة الاقتصادية في اتخاذ القرارات الصحيحة التي تحقق الأهداف المرجوة، كما أنها تمكن المدراء ومتخذي القرار من أداء واجباتهم ومسؤولياتهم بشكل سليم ودقيق⁴.

ولقد ازدادت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لوجود عدة عوامل عديدة أدت إلى تلك الزيادة محملة فيما يلي:

- 1- النمو في حجم الشركة: يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات بصورة مستمرة.
- 2- ازدياد قنوات الاتصال في الشركة: مما يتطلب توفير المعلومات بصورة راسية وأفقية.
- 3- تعدد أهداف الوحدة الاقتصادية: ويتطلب توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة.

¹ - محمد موسى فرج الله، مرجع سابق، ص 50.

² - هادية متوح، دور محافظ الحسابات في دعم مصداقية المعلومة المحاسبية بالقوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماستر، المركز الجامعي بالوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جوان 2012، ص 70.

³ - صالح محمد القرا، مدونة، <http://www.Word.Acc.Net/vb/t338.Html>

⁴ - عطا الله احمد سويلم الحسان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الأردن، دار الراية، ط1، 2009،

4- **التأثير بالبيئة الخارجية:** تتأثر الشركة بالبيئة الخارجية وتؤثر بها، ولقد ازدادت هذه العلاقة نتيجة كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة، وهذا يتطلب قدرا كبيرا من المعلومات¹.

2. **المطلب الثاني: أنواع وخصائص المعلومات المحاسبية**

1-2. **أنواع المعلومات المحاسبية:** يمكن تبويب المعلومات المحاسبية كما يلي:

1- **معلومات تاريخية مالية:** هي معلومات نختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة، وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها، ويلاحظ إن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات كما وقعت، كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي (من قبل الجهات الخارجية بصورة أكبر).

2- **معلومات عن التخطيط والرقابة:** هي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه الانخفاض، الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة، وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط، لتسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى.

3- **معلومات لحل المشكلات:** وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور الغير روتينية (أي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة)، وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل، ويوجد نوعان من المعلومات المحاسبية إحداها إجباري والأخر اختياري.

¹ - هادية متوح، مرجع سابق، ص 71.

أ- **معلومات المحاسبة الإجبارية:** تكون مطلوبة بقوة القانون متمثلاً في إلزام الوحدات الاقتصادية بمسك الدفاتر وحفظ السجلات والمستندات وإنتاج التقارير المالية، وهناك أيضاً معلومات محاسبية إجبارية تستلزمها طبيعة العمل في الوحدات الاقتصادية في مجال الأعمال مثل: المعلومات المحاسبية عن الأجور والمرتببات والعملاء والموردين.

ب- معلومات محاسبية اختيارية: مثل أنظمة الموازنات وأنظمة محاسبة المسؤولية والتقارير الخاصة للإدارة الداخلية.

2-2. خصائص المعلومات المحاسبية

الخصائص النوعية هي الصفات التي يجب توافرها في المعلومات المقدمة في القوائم المالية حتى تصبح مفيدة للمستخدمين عند اتخاذ قراراتهم.

1- **الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية:** تتمثل الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية فيما يلي:

أ- **القابلية للفهم:** إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات المعروضة بالإبلاغ المالي هي قابليتها للفهم من قبل المستخدمين، وتحقيقاً لهذا الغرض يفترض أن لدى المستخدمين بعض المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية و المحاسبية وان لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، ومهما يكن فإنه يجب عدم استبعاد المعلومات المهمة والملائمة لحاجات متخذي القرارات الاقتصادية التي يجب تضمينها الإبلاغ المالي اعتماداً على أنه من الصعب جداً فهمها من قبل المستخدمين العاديين، كونها تحتوي بعضاً من التعقيد وبما أن الإطار المفاهيمي هو المرشد والدليل لوضع المعايير المحاسبية، فإن تحقق صفة القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية تعتبر مطلب أساسي أو تحد لواضعي المعايير ليتأكدوا من أن المعايير التي طوروها لتعالج المواضيع الحساسة والمعقدة تتيح إبلاغاً مالياً وإفصاحاً مالياً مفهومًا¹.

ب- **الملائمة:** بمعنى أن تتلاءم المعلومات مع الغرض الذي أعدت من أجله، ويمكن الحكم على مدى ملائمة أو عدم ملائمة المعلومات بكيفية تأثير هذه المعلومات على سلوك مستخدميها، فالمعلومات الملائمة هي تلك التي ستؤثر على سلوك متخذ القرار وتجعله يعطي قراراً يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات، فمثلاً: المعلومات التي

¹ - احمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، الأردن، دار المناهج، ط1، 2007، ص ص 18، 19.

تساعد في اتخاذ قرار لشراء سيارة فرنسية لن تكون ملائمة إذا كان المطلوب شراء سيارة يابانية¹.

ج- **الموثوقية:** تعتبر خاصية الموثوقية أحد الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات، وتتوافر هذه الخاصية في المعلومات عندما تكون خالية من الأخطاء وحيادية وتتصف بأمانة التعبير، أي أنها خاصية تتعلق بأمانة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها. الموثوقية للمعلومات المحاسبية تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية، وتمثل خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية ضرورة ملحة للأفراد الذين لا تتوافر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم².

د- **القابلية للمقارنة:** يجب أن يكون المستخدمين قادرين على مقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي، وفي الأداء كما يجب أن يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمنشآت المختلفة من أجل أن يقيموا مركزها المالي وأدائها والتغيرات في مركزها المالي، وعليه فإن عملية قياس وعرض الأثر المالي للعمليات المالية المتشابهة والأحداث الأخرى يجب أن تتم على أساس ثابت في المنشأة وعبر الزمن لتلك المنشأة، وعلى أساس ثابت للمنشأة المختلفة.

ومن أهم ما تتضمنه خاصية القابلية للمقارنة إعلام المستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية، وأية تغيرات في هذه السياسات، ويجب أن يكون المستخدمين قادرين على تحديد الاختلافات في السياسات المحاسبية المستخدمة في المنشأة للعمليات المالية المتشابهة والأحداث الأخرى من فترة الأخرى وبين المنشآت المختلفة، فالإفصاح عن السياسات المحاسبية يساعد في تحقيق القابلية للمقارنة.

1- **الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية:** تتمثل الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية فيما يلي:

أ- **التمثيل الصادق:** لكي تكون المعلومات موثوقة يجب أن تمثل المعلومات بصدق العمليات والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تمثلها، أو من المتوقع أن تعبر عنها وهكذا على سبيل المثال يجب أن تمثل الميزانية العمومية بصدق العمليات المالية والأحداث الأخرى التي ينشأ عنها أصول والتزامات وحق ملكية في المنشأة بتاريخ وضع التقرير. إن غالبية المعلومات

¹ - أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2003، ص 26.

² - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الأردن، دار المسيرة، ط1، 2006، ص 18.

المالية عرضة إلى بعض المخاطر من كونها لا ترقى إلى التمثيل الصادق الذي يفهم أنها تصوره، وهذا ليس عائدا إلى التحيز فيها ولكن إلى الصعوبات الملازمة والمتأصلة في التعرف على العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يجب قياسها.

ب- **الجوهر فوق الشكل:** لكي تمثل المعلومات المعروضة العمليات المالية والأحداث الأخرى تمثيلا صادقا والتي من المفترض أنها تمثلها، وعندما يختلف الجوهر الاقتصادي للعملية عن شكلها القانوني، فإن صفة الجوهر فوق الشكل تتطلب أن تتم المحاسبة والإبلاغ عن جوهر العملية وأثارها وليس لشكلها القانوني فحسب.

ج- **الحياد:** حتى تكون المعلومات ذات موثوقية فيجب أن تتسم بالموضوعية والحياد، أي خلوها من التحيز حيال المصالح المتعارضة لمن يستخدمون تلك المعلومات في اتخاذ القرارات.

د- **تكاملية المعلومات:** تعني أن المعلومات المعروضة في القوائم المالية يجب أن تكون كاملة غير منقوصة بعدم حذف أو إلغاء أي جزء منها سواء كان ذلك من خلال القوائم المالية أو من خلال الملاحظات التفسيرية، فمثلا يجب أن يتم الإفصاح عن استثمارات الملاك ومسحوبا تم من خلال الملاحظات¹.

هـ- **الاتساق أو التماثل:** تهدف هذه الخاصية إلى تحقيق إمكانية المقارنة عبر الفترات المالية المختلفة نتيجة استخدام نفس المبادئ المحاسبية من فترة لأخرى، أي تعتبر خاصية الثبات متحققة عندما يتم استخدام نفس المعالجة المحاسبية لنفس الحدث وعلى طول الفترات وهذا لا يمنع من تغيير المبادئ أو السياسات المحاسبية إذا كان ذلك أفضل وأكثر نفعاً ولكن بشرط وجود ما يبرر هذا التغيير والإفصاح عن ذلك².

وفيما يلي مجموعة القيود المتعلقة بخصائص المعلومات المحاسبية، وحتى يمكن توفير المعلومات بالخصائص السابقة الذكر يجب أن تجتاز أربعة قيود.

2- القيود المتعلقة بخصائص المعلومات المحاسبية:

أ- **التوقيت المناسب:** يرتبط هذا القيد بخاصيتي الملائمة والموثوقية، حيث يفترض بالمعلومات إن تصل متخذي القرارات في الوقت الذي تؤثر فيه مثل هذه المعلومات على القرارات المتخذة ذات العلاقة بها دوماً تأخير، وفي نفس الوقت لا يجب أن تفقد موثوقيتها أي أن لا يؤثر الاستعجال بالحصول على المعلومات المحاسبية على تمثيلها الصادق ودقتها وحياديتها³.

¹ - هادية متوح، مرجع سابق، ص ص 73، 75.

² - سليمة ننش، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري المالي، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للتجارة، 2005، ص 71.

³ - هادية متوح، مرجع سابق، ص 8.

ب- **الموازنة بين التكلفة والعائد:** تعتبر المعلومات سلعة كأى سلعة أخرى من حيث أن قيمتها يجب أن تزيد عن التكلفة لتكون هذه المعلومات مرغوبا فيها، وتتمثل تكاليف المعلومات في تكاليف تجميع البيانات ومراجعتها وكذلك تكاليف نشرها وتحليلها، أما منفعتها فتتمثل في قدرة المعلومات على تحسين عملية اتخاذ القرار ولذلك فإن عند اتخاذ قرار الإنتاج أو الحصول على مزيد من المعلومات أن يؤخذ في عين الاعتبار معيار تكلفة هذه المعلومات والمنفعة المتوقعة منها¹.

ج- **الموازنة بين الصفات النوعية:** في الممارسة العملية من الضروري في الغالب تحقيق التوازن أو المقايضة وبصفة عامة الهدف هو تحقيق التوازن بين الخصائص النوعية بصورة مناسبة حتى يمكن الوفاء بأهداف القوائم المالية، وتعتبر الأهمية النسبية للخصائص النوعية في الحالات المختلفة هي مسألة حكم مهني.

د- **العرض العادل:** توصف القوائم المالية غالبا بأنها تظهر بصورة صحيحة وعادلة وتمثل بعدالة المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للمنشأة، مع أن هذا الإطار لا يتعامل مباشرة مع هذه المفاهيم².

3. **المطلب الثالث: جودة المعلومات المحاسبية ومستخدامها**

3-1. **جودة المعلومات المحاسبية:**

1- **مفهوم الجودة:** قد ينظر للجودة على أنها تلك التي تجعل الشيء متماثلا مع الخصائص المنسوبة إليه، أو على أنها درجة الامتياز التي تستحوذها الأشياء³.
إذ تحدد مفاهيم جودة المعلومات الخصائص التي تنتم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية، كما تساعد المسؤولين على إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية بديلة، وعادة ما تكون هذه الخصائص ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة⁴.

¹ - سليمة نشتش، مرجع سابق، ص 71.

² - هادية متوح، مرجع سابق، ص 77.

³ - عطية عبد الحي مرعي، المحاسبة الإدارية، الإسكندرية، دار الفتح للتجليد الفني، 2008، ص 55.

⁴ - هاجر لوصيف، مرجع سابق، ص ص: 47، 48.

2- العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية:

تتأثر درجة جودة المعلومات المقدمة في التقارير المالية بعدة عوامل شأنها في ذلك شأن أية أداة توصيل يتم التعامل معها في محيط البيئة الاجتماعية القابل للتأثير، وعليه يمكن توضيح العوامل المؤثرة كما يلي:

أ- **العوامل البيئية (بيئة المحاسبة):** إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيش فيها المنشأة تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية التي يجب تقديمها ومقدارها وأثرها على المنشأة ومقدار الاستفادة منها، حيث تختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير المالية المنشورة من دولة إلى أخرى، وقد أثبت معظم الباحثين إن سبب التباين في محتوى التقارير المالية هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد لآخر، ومن أمثلة العوامل الاقتصادية (التضخم أما بالنسبة للعوامل الاجتماعية اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت، فالتوجه نحو السرية يؤثر على تجميع ونشر المعلومات المحاسبية، أما قيمة الوقت فنجد أن الدولة التي تعطي قيمة أعلى للوقت تهتم بقائمة الدخل وتعد البيانات المالية خلال فترات مالية متقاربة عكس الدول الأخرى التي لا تعطي للوقت أهمية تهتم بقائمة المركز المالي فقط.

ب- **عوامل متعلقة بالمعلومات:** تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة عرض المعلومات وكذلك الانتشار الواسع والسريع للإنترنت وللذان كان لهما الأثر الكبير في:

- الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات.
- زيادة كمية المعلومات الملبية لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين.
- إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم في الوقت المناسب.
- إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنين.

ج- **تقرير مدقق الحسابات المراجع الخارجي:**

يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها والتحقق من إن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها.

فالمدقق يجب أن يفصح في تقريره ما إذا كانت المعلومات الواردة في التقارير المالية تتفق مع معايير المحاسبة المتعارف عليها أم لا، كما تتطلب معايير التدقيق تحقق المدقق من ثبات الشركة في تطبيق المبادئ المحاسبية من فترة الأخرى.

3- معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية:

أ- **معايير قانونية:** تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وتشريعات واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال، تقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها.

ب- **معايير رقابية:** ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على جودة رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية، وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد النظام المحاسبي المالي.

ج- **معايير مهنية:** تتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما برز معه مفهوم مسالة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

د- **معايير فنية:** إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم الجودة للمعلومات مما ينعكس بدوره على جودة المعلومات، ومما ينعكس على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركات، ويؤدي إلى رفع (زيادة الاستثمار، هذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات¹.

3-2. مستخدمو المعلومات المحاسبية

هناك العديد من مستخدمي المعلومات المحاسبية والذين تتباين احتياجاتهم انطلاقاً من تباين أهدافهم وغاياتهم، وتتعدد مجالات استخدام المعلومات المحاسبية، فهي تستخدم في:

1- أساساً لاتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية داخل المنشأة.

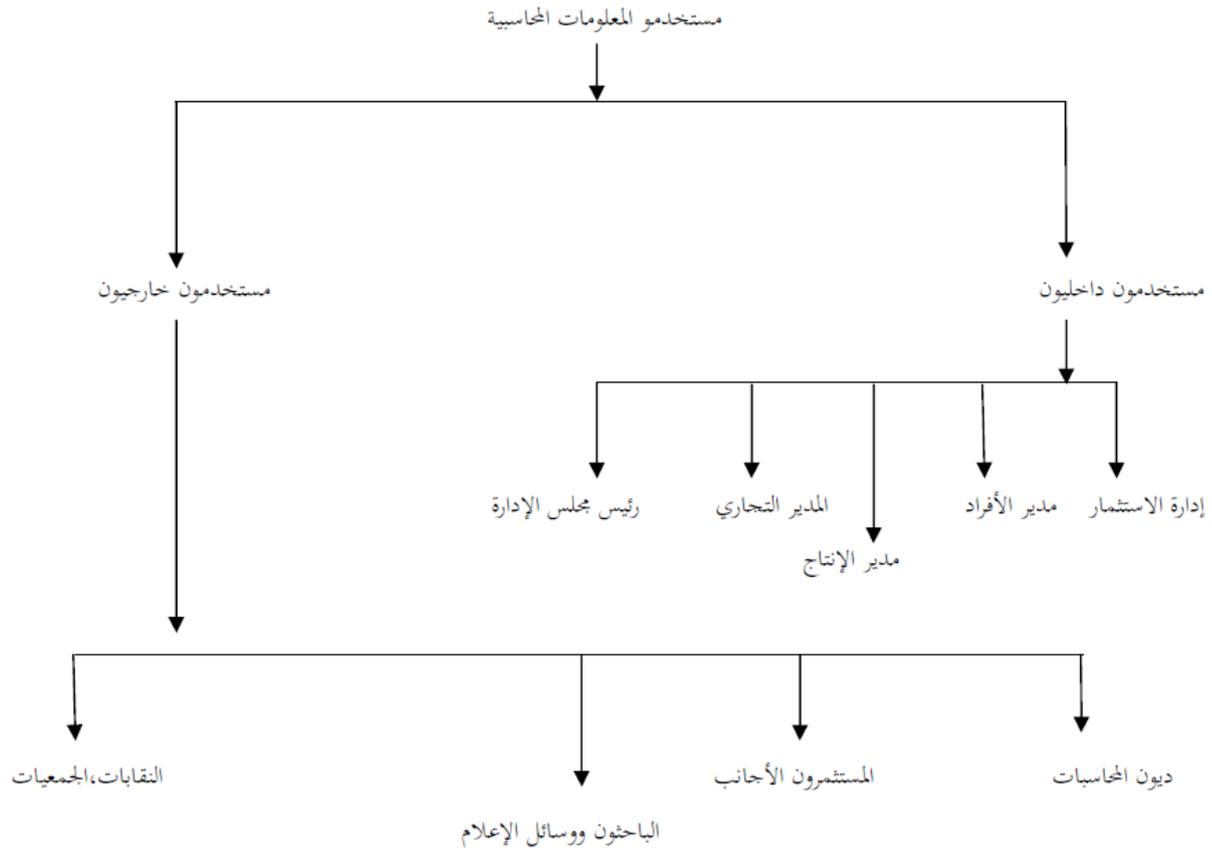
2- في القرارات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية من قبل الأطراف الخارجية.

¹ - شهرزاد لباذ، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2012/2013، ص 11.

- 3- لتلبية المتطلبات الضريبية وللوفاء بالاحتياجات القانونية والتشريعية، إن تحديد المستخدم المستهدف للقوائم المالية هو الخطوة الأساسية والأولى التي يجب مراعاتها عن إنتاج المعلومات المحاسبية لتحديد الخطوات التالية والتي تتمثل في:
- أ- تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية.
 - ب- تحديد الخصائص الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية اللازمة لتحقيق تلك الأغراض.
 - ج- تحديد طرق وأساليب عرض المعلومات المحاسبية في القوائم والتقارير المالية.
 - د- تحديد الوقت المناسب لعرض وتقديم المعلومات المحاسبية.
- ويعتمد ذلك على ما يملكه مستخدمو المعلومات من الخبرة والمهارة في فهم المعلومات المحاسبية والاستفادة منها¹.

الشكل رقم (2): يبين عناصر الفئات المختلفة لمستخدمي النظام المحاسبي في المعلومات في الوحدة الاقتصادية

¹ - احمد عبد الهادي بشير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، 2006، ص 58.



المصدر: مطر وآخرون، 1996، ص: 272.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل الدراسة النظرية لكل من المعلومة بشكل عام، بالإضافة إلى المعلومة المحاسبية، انطلاقاً من هذا فقد تم التركيز على مفاهيم المعلومة المحاسبية التي تعتبر احد الأركان الأساسية للنظام المتكامل في المؤسسة الاقتصادية، هذه المعلومات هي عبارة عن بيانات محاسبية تم تجهيزها وعرضها في طريقة منظمة ومفيدة تتصف بالجودة.

عملية اتخاذ القرار

تمهيد

تعتبر عملية اتخاذ القرار من اهم العمليات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية, ذلك انها الاساس القائم على حل المشاكل واختيار أحسن البدائل المتاحة التي تتناسب و اهداف المؤسسة ,بحيث تعتمد صحة القرارات على مدى دقة و جودة المعلومات المحاسبية ,و من هنا تم تقسيم الفصل الى مبحثين هما:

المبحث الأول: طبيعة عملية اتخاذ القرار.

المبحث الثاني: دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار.

أ- المبحث الأول: طبيعة عملية اتخاذ القرار

يقول هيربرت سايمون أن القرار هو القلب النابض للنشاط الإداري، وإن كان القلب هو المركز الحيوي لجسم الإنسان ومحدد حياته فالقرار يسد المكان نفسه بالنسبة للمنظمة. جعلت هذه الأهمية المنظرين والإداريين على حد سواء يسعون لإيجاد أفضل الطرق بهذه العملية. وكانت نتيجة ذلك تعدد وجهات النظر حول الكثير من الجوانب المهمة، غير أن هذا الاختلاف كان يهدف إلى إيجاد الطريقة العملية والمثلى للقيام بها، وسيتم التعرض في هذا المبحث إلى بعض من هذه الاختلافات التي ما انفكت أن أدت إلى اتفاق جزئي في التعريف والخطوات المتبعة ومن تقع عليهم أيضا مسؤولية اتخاذ القرارات.

1. المطلب الأول: تعريف عملية اتخاذ القرار

1.1 تعريف عملية اتخاذ القرار:

يعرف القرار بأنه " الفكرة المرتبطة بعملية الاختيار والالتزام"¹. ويركز هذا التعريف على المعنى اللغوي للكلمة حيث حصرها بمجرد فكرة ولكنه قيدها بشطين وهما الاختيار والالتزام. والقرار في الفكر الإداري "هو النقطة التي يتم عندها اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل"². أو هو النتيجة المنطقية لعدد من الإجراءات التي يتم وضعها لاختيار وتحديد العوائد المتوقعة لمجموعة من البدائل أو. "هو النتيجة المنطقية لعدد من الإجراءات التي يتم وضعها لاختيار وتحديد العوائد المتوقعة لمجموعة من البدائل المتوفرة من أجل اختيار أفضل الإجراءات الموضوعية ومن ثم تطبيقها للوصول إلى هدف محدد في وقت معين"³.

انطلاقاً من هذه التعاريف نستنتج أن القرار هو المخرج النهائي لعملية اتخاذ القرار.

أما عملية اتخاذ القرار فتعرف بأنها "إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما، وذلك عند الفحص الدقيق للبدائل المختلفة التي يمكن إتباعها. أو هي لحظة اختيار بديل معين بعد تقييم بدائل مختلفة وفقاً لتوقعات مختلفة لمتخذ القرار"⁴. ويركز هذا التعريف على عملية الاختيار التي تتم بناءً على البدائل المتوفرة بعد تقييمها وفق معايير محددة. وهناك من يحصر العملية في " الاختيار من بين مجموعة من البدائل. وتتضمن عملية اتخاذ القرارات الإدارية، صنع قرارات داخل

¹موفق حديد محمد، الإدارة - المبادئ والنظريات والوظائف، (الأردن: الحامد للنشر والتوزيع، 2001) ص 263.

²عبد الحكم أحمد الخزامي، فن اتخاذ القرار - مدخل تطبيقي، (مصر، مكتبة ابن سينا)، ص 9

³عمار بوحوش، الاتجاهات الحديثة في علم الإدارة، (الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984) ص 157

⁴علي الشراقوي، العملية الإدارية - وظيفة المديرين، (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2002) ص 128-129.

النسق التنظيمي، يقوم به هؤلاء المسئولون عن الأنشطة المكونة لوظائف الأطراف المشاركة في العمل¹. على الرغم من إن التعريف حصر اتخاذ القرار في الاختيار بين بدائل، إلا انه أكد على ضرورة اتخاذها على مستوى جميع وظائف المؤسسة كنسق تنظيمي متكامل. بالنسبة لهيربرت سايمون فقد عرف عملية اتخاذ القرارات بأنها قلب الإدارة، وأن مفاهيم نظرية الإدارة، يجب أن تستند على منطق وسيكولوجية الاختيار الإنساني، وقد ركز سايمون في تعريفه هذا على متخذ القرار أي على الجوانب النفسية للمدير عند اتخاذ القرار.

من خلال التعاريف السابقة، يمكن التوصل إلى تعريف شامل وموحد لعملية اتخاذ القرار باعتبارها العملية التي يحل من خلالها متخذ القرار مشكلة ما ضمن حدود اختصاصه، بإتباع عدة خطوات انطلاقاً من تحديد المشكلات الحقيقية، وتحليلها ثم تنمية بدائل مختلفة كحلول لها بناء على معايير محددة وباستخدام أكبر وأدق قدر ممكن من المعلومات كعامل مساعد بالإضافة إلى اعتماده على حدسه وخبرته الشخصية إذا اقتضى الأمر. وأخيراً التوصل إلى الحل الأفضل وفق المعيار المتبع، ثم تحويله إلى قرار فعال مع مراقبة تنفيذه، وإجراء التصحيحات اللازمة. ويعتمد هذا التعريف على مراحل اتخاذ القرار.

2. المطلب الثاني: خطوات عملية اتخاذ القرار

تتصف عملية اتخاذ القرار في النشاط الإداري بالكثير من التداخل والتعقيد، وهذا ما فرض على متخذ القرار أن يكون عقلانياً، ويقتضي ذلك ابتعاده عن العشوائية والارتجالية في اتخاذ القرار. ولا يتحقق ذلك إلا بإتباعه لخطوات معينة مهما كان مدى تداخلها وتشابكها، حتى وإن اختلف الباحثون في صياغة أشكالها فهي لا تخرج عن المألوف في جوهرها. ويمكن تصنيفها إلى عدة مراحل لوحظ اشتراكها في جميع المنظمات وإن اختلفت في ترتيبها من منظمة إلى أخرى ومن منظر لآخر حسب الاعتبارات التي تم الاعتماد عليها.

كما قد تختلف هذه الخطوات في ترتيبها بين الواقع العملي وما ورد حولها نظرياً، ويرجع ذلك لاختلاف العوامل المؤثرة على عملية اتخاذ القرار والتي تناولها نقاط قادمة من هذا البحث. وفيما يلي عرض لأهم الخطوات اللازمة لعملية اتخاذ القرار.

2-1. تحديد الهدف من اتخاذ القرار

على الرغم من أنها لم ترد في معظم الكتب كخطوة من اتخاذ القرار، إلا أن لها من الأهمية ما استدعى إدراجها كخطوة في هذا البحث و. تتضمن حل المشكلات التي تواجه متخذ القرار مهما

¹ علي الشرقاوي، العملية الإدارية - وظيفة المديرين، المرجع السابق، ص. 129

كان مستواه التنظيمي ومهما كانت الوظيفة التي ينتمي إليها في المنظمة الاقتصادية أو، هي وضع البرامج والسياسات والإجراءات الخاصة بتخطيط عمل معين. قد تكون المشكلة متعلقة بالموارد البشرية كاختيار أو تدريب العمال، تطوير العمل الإداري والتنظيمي، أو رفع الإنتاجية بتخفيض تكاليف المشروع¹. ويمكن إدراج هذه العناصر أو، الأهداف ضمن الغاية التي تريد المنظمة الوصول إليها من جراء اتخاذها لهذه القرارات في كل حالة، وتحديد ما هو مطلوب انجازه من كل طرف. ويقوم متخذ القرار، خلال هذه الخطوة أيضا بالتساؤل حول ما ينبغي التوصل إليه، والإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق ذلك. وتختلف طريقة تنفيذ متخذ القرار لأهداف القرار حسب نوعها، فان كانت أهدافا إلزامية وجب عليه تنفيذها دون أن يحيد عن الإجراءات المقررة.

أما إن كانت اختيارية فان المطلوب منه تحقيق الهدف المقرر بغض النظر عن الطريقة التي يستخدمه².

2-2. تحديد المشكلة الحقيقية:

تم إدراج خطوتي تحديد الهدف من اتخاذ القرار وتحديد المشكلة الحقيقية، وفي معظم الكتب التي تم الاعتماد عليها، ضمن خطوة موحدة، غير أن أهمية الثانية في حساب نتائج البحث اقتضت ضرورة فصلها عن الأولى دون إهمال ما لهذه الأخيرة من أهمية. وتكمن أهم نقطة في تحديد المشكلة الحقيقية في الفصل بينها وبين أعراضها، لأن العرض دليل على وجود المشكلة ولكن حله لا يعني حلا لها. لذلك فمن الضروري التعمق في المشكلة للوصول إلى أصلها من أجل معالجتها. وهذا ما أكده جون ديوي إذ قال أن "صياغة السؤال بشكل جيد، يعني حلا لنصف المشكلة بصرف النظر عن سلامة الجانب الرياضي لها"³. وينطلق متخذ القرار في هذه المرحلة من اكتشاف المشكلة والتي تعتمد على عدة عوامل أهمها عامل الزمن، أي تلك الفترة المخصصة لهذه الخطوة، ويجب ألا تكون أكثر من اللازم ولا أقل من ذلك من أجل الوصول إلى الحل الصحيح لها. ثم يقوم بتحليل المشكلة بالاعتماد على ظواهرها الخارجية، إضافة إلى خبرة متخذ القرار السابقة، وقدرته الشخصية كبعد أولي لتحليلها. وأخيرا ينتقل لنا التحليل الدقيق لإبعادها.

2-3. تحليل المشكلة:

¹ زكي محمود هاشم، أساسيات الإدارة، (الكويت: منشورات ذات السلاسل، 2001) ص 212.

² عمار بوحوش، الاتجاهات الحديثة في علم الإدارة، المرجع السابق، ص 161-163.

³ عبد الغفار حنفي، محمد فريد الصحن، إدارة الأعمال، (الإسكندرية: الدار الجامعية، 1991) ص 166.

تتضمن هذه المرحلة جزأين متصلين هما: تصنيف المشكلة وتجميع أو توفير المعلومات المتعلقة بها وتعني عملية التصنيف تحديد مسؤولية اتخاذ القرار الاستشارية والتنفيذية¹، أي معرفة متخذي القرار والمستشارين فيه ومن يجب إبلاغهم به. وهذا التحديد يضمن الفعالية في اتخاذ القرارات، ولا يتحقق ذلك إلا إذا كان هذا التصنيف يهدف إلى حل المشكلات من وجهة نظر المنشأة ككل، ولا يهدف إلى حل المشكلة العاجلة والجزئية على حساب المصلحة العامة للمنشأة. يتم بعد ذلك تحليل المشكلة الأساسية عن طريق تجزئتها إلى عناصرها ثم إيجاد العلاقة السببية بين تلك العناصر. حيث تمثل المشكلة الأساسية النتيجة المطلوب الوصول إليها، والمعبر عنها بالمتغير التابع مثلا إدخال سلعة جديدة في السوق. أما أجزاؤها فتكمن في العناصر المالية والتسعيرية والإنتاجية المؤثرة في هذه النتيجة والمسماة بالمتغيرات المستقلة². وتعتمد عمليتي التصنيف والتحليل على جمع وتحليل المعلومات، هذه الأخيرة هي ضرورة من ضرورات عملية اتخاذ القرارات، وهي عملية مساعدة لدراسة الحقائق وتحديد علاقتها وأهميتها للمشكلة وعند حصول متخذ القرار على هذه المعلومات يكون قادرا على تحديد مدى وملاءمتها، صلاحيتها وكفايتها، وذلك بناء على خبرته في تحليلها وتفصيلها.

2-4. البحث عن البدائل:

تختلف طريقة وضع البدائل باختلاف طريقة اتخاذ القرارات، والتي يمكن أن تكون جماعية، فردية أو تشاركية. ومهما كان الاختلاف فإن الاتفاق هو سيد الموقف على الأقل في المبادئ الأساسية. وتتمثل هذه المرحلة في وضع الحلول الممكنة للمشكلة المحددة. ويعتمد متخذ القرار في ذلك على خبرته السابقة، أي بالاستفادة من العناصر الناجحة في الحلول السابقة للمشاكل المماثلة، إذا كانت القرارات روتينية. وقد يتم حل المشاكل جزئيا بهذه الطريقة، أي جزء من الحل يستمد من الخبرة والجزء الآخر يستمد من الحاضر³. ومن الأفضل الدمج بين هذين الجزأين للحصول على الحل المتكامل. أما إذا كانت غير روتينية أو، غير رتيبة فهي تبرر أهمية عامل الفكر الإبداعي لدى المجموعة أو الفرد متخذ القرار، حسب الحرية المتوفرة في طرح الأفكار الجديدة، على أن تقدم التنبؤات حول نتائج كل بديل للتمكن من المقارنة العلمية الدقيقة عند دراستها لاختيار البديل الأفضل⁴. إن أهمية هذه المرحلة تجعل المنظمة بحاجة إلى كل البدائل الممكنة، لأنها أحيانا تصادف بعض القيود

¹ علي الشرفاوي، العملية الإدارية - وظيفة المديرين، المرجع السابق، ص 136-138.

² محمد قاسم القريوتي، مبادئ الإدارة- النظريات والعمليات والوظائف، (عمان: دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، 2006) ص 313.

³ عبد الغفار حنفي، محمد فريد الصحن، إدارة الأعمال، المرجع السابق، ص 170..

⁴ زكي محمود هاشم، أساسيات الإدارة، المرجع السابق، ص 218.

والعقبات التي تحد من حرية التصرف لمتخذ القرار، ومن بين هذه القيود: (قيود زمنية، قيود مالية .. الخ).

2-5. تقييم البدائل واختيار البديل الأفضل:

تعتمد هذه العملية على مقارنة البدائل المتوفرة اختياريًا البديل الذي يحقق النتائج الأكثر فعالية. ويمكن لهذا البديل المختار أن يكون مثلاً وهو الحالة النادرة. أما في غالب الأحيان فتكون المقارنة على أساس موازنة مزايا وعيوب كل بديل، على أساس التحليل الناقد والبناء لها.¹ ويتم هذا الاختيار وفق معايير مساعدة يمكن إيجاز محتواها فيما يلي: المخاطرة، الاقتصاد، التوقيت، الموارد.

2-6. تنفيذ البديل المختار

هناك من يعتقد أن عملية اتخاذ القرار تنتهي باختيار البديل الأمثل، لكن الواقع إن العملية لا تنتهي بتحويل القرار إلى عمل فعال. ومتى تحقق تطبيق هذا القرار في الواقع يكون قد حقق فعاليته. ويتم التنفيذ بجهود الأفراد الذين تعهد لهم هذه المهمة، حيث يقوم المديرون بإبلاغ الأفراد في المستويات الدنيا عن الإجراءات الواجب اتخاذها والتغييرات المتوقعة حدوثها. هذا الإبلاغ لا يكفي الأفراد للقيام بالتنفيذ الفعال، لذلك فعلى المدراء أن يحفزوا ويرغبوا هؤلاء الأفراد، وذلك عن طريق إشراكهم في تنمية البدائل حتى يحس هؤلاء بان القرار قرارهم. ولا تعتبر عملية الإشراك هذه مرغوبة فقط، بل إن وجودها ضروري، حيث أن الأفراد في المستويات الدنيا أقدر من الإدارة العليا على تفهم الصعوبات التي تظهر في هذا المستوى. كما أن تحقيق هذه القرارات لأهداف هذه الفئات يجعلهم أكثر حرصاً على التنفيذ الفعال. أما إذا كانت الأهداف تصب في مصلحة المدير، فقد لا يجد الحماسة الكافية من الأفراد للتنفيذ.²

2-7. تقييم فعالية القرار:

تتضمن هذه المرحلة مقارنة النتائج المعيارية المحددة مسبقاً كأهداف مع النتائج التي تم التوصل إليها، وذلك للتحقق فيما إذا كان القرار المتخذ هو العلاج الشافي للمشكلة محل الاهتمام³ وتظهر خلال هذه المرحلة أهمية وظيفة المراقبة⁴. حيث تقرر السلطة المعنية نجاح القرار أو، إعادة النظر فيه، إما بالتعديل أو، بصنع قرار جديد وذلك حسب الفجوة بين المخطط والمتوصل إليه.

¹ علي الشرقاوي، العملية الإدارية - وظيفة المديرين، المرجع السابق، ص 140-141.

² جميل احمد توفيق، إدارة الأعمال مدخل وظيفي، المرجع السابق، ص 117-118.

³ محمد قاسم القريوتي، مبادئ الإدارة- النظريات والعمليات والوظائف، المرجع السابق، ص 315

⁴ موفق حديد محمد، الإدارة - المبادئ والنظريات والوظائف، المرجع السابق، ص 269-270.

ولضمان فعالية القرار تعمل الجهات القائمة على اتخاذ القرار على تكييف النتائج المتوقعة لهذا القرار مع الظروف المحيطة، وذلك بتذليل كل العقبات التي تعترضه بعد الكشف عنها¹. تختلف أهمية مرحلة عن أخرى باختلاف طبيعة المشكلات وأنواع القرارات وباختلاف أهميتها بالنسبة للمنظمة، إلا أن هذه الاختلافات ليست جذرية بل تتدرج ضمن إطار موحد². وبناءا على ذلك يمكن اعتبار الخطوات العلمية هي: فهم ومراقبة بيئة القرار، تحديد المشكلة، تحديد أهداف القرار، تشخيص المشكلة، تطوير بدائل الحلول، تأسيس المعايير، تقييم بدائل الحلول، اختيار أفضل بديل، وأخيرا تنفيذ القرار إن. ملاحظة بسيطة لهذه الخطوات تبين أنها لا تختلف كثيرا عما سبق ذكره. كما أن دراسة خاشقجي على البيئة السعودية أثبتت عدم وجود اختلافات كبيرة في تسلسل هذه المراحل في الواقع العملي بالمقارنة مع الخطوات العلمية عدا بعض الهفوات الناجمة عن التغيرات البيئية والاجتماعية والثقافية والتي قد تختلف من بيئة لأخرى، أو بتصنيفها بنموذج سايمون الذي صنفها إلى ما يلي³:

-مرحلة الذكاء: وتتضمن تحليل البيئة والبحث عن المشكلة.

-مرحلة التصميم: وتتعلق بإيجاد بدائل الحلول لهذه المشكلة وتطويرها وتحليلها.

-مرحلة الاختيار: وتعني اختيار أفضل بديل بناءا على المعيار المختار.

- مرحلة المراجعة: وتتعلق بتنفيذ البديل المختار ومراجعته.

3. المطلب الثالث: مسؤولية اتخاذ القرار

تختلف طبيعة القرارات المتخذة من حيث نوعها فقد تكون روتينية أو غير روتينية، كما تتباين من حيث الفترة الزمنية المتوفرة بين يدي متخذ القرار بين طويلة وقصيرة. إضافة إلى الظروف السائدة داخل المنظمة وخارجها⁴. وهذه الاختلافات تحدد أفضلية اتخاذ القرار من طرف فرد واحد أو جماعة من الأفراد.

3-1. الأسلوب الفردي في اتخاذ القرار:

¹ثابت عبد الرحمان إدريس، إدارة الأعمال - نظريات و نماذج و تطبيقات ، (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2005)ص265.

²هاني يوسف خاشقجي، "عملية صنع القرار الإداري في القطاع العام في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية مقارنة " مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، الرياض، م3، 1990ص 217

³رايموند مكليود، جورج شيل، ترجمة: سرور علي إبراهيم سرور، نظم المعلومات الإدارية، (الرياض: دارالمريخ، 2006)ص565-566.

⁴علي الشرقاوي، العملية الإدارية - وظيفة المديرين، المرجع السابق، ص160

يعود هذا الأسلوب إلى ظاهرة المالك الواحد للشركة متى كانت هذه الأخيرة صغيرة و. يأخذ المالك على عاتقه مهمة اتخاذ القرار، إما ثقة في قدرته وسلامة قراراته وبتكلفة منخفضة، وإما خوفاً على سلطته. ومع التقدم العلمي السريع واعتماد عملية اتخاذ القرار على الحقائق العلمية، أصبح للفنيين قدرة أفضل من غيرهم للقيام بالعملية، وهنا بدأت نظرية الأسلوب الفردي في التراجع. 1 إلا أنه ما يزال لهذا الأسلوب ما يبرزه، ومن بين هذه الظروف ما يلي¹:

- إذا كانت القرارات خطيرة و تتطلب قدراً من السرية.
- إذا كانت القرارات طارئة و مقيدة بفترة زمنية قصيرة تمنع مشاركة الآخرين.
- عدم توافر جماعة متخصصة يمكنها المشاركة، سواء من حيث كفاءتهم أو خبرتهم لتحقيق الفعالية المطلوبة.

إذا فالأسلوب الفردي الذي ساد خلال فترة من الوقت قد تراجع دوره إلى حدود الظروف المذكورة آنفاً، وما سوى ذلك فإن الأسلوب الجماعي هو السائد.

3-2. الأسلوب الجماعي في اتخاذ القرار.

ويعني مساهمة العديد من الأفراد في اتخاذ القرار، حيث يتراوح عددهم بين اثنين وحوالي خمسين فرداً يعملون كفريق واحد لإنجاز مهمة موحدة، قد تكون هذه المجموعة في مكان واحد أو، في أماكن مختلفة، كما قد تكون دائمة لإيجاد الحلول لأي مشكلة تطرأ في المنظمة أو، يتم إنشاؤها لحل مشكلة محددة ثم تحل². وتعود أهمية هذا الأسلوب إلى الفكرة القائلة بأن قرار عدة أفراد أفضل من قرار فرد واحد "ذلك أنه يستفيد من خبرات و، أحكام و، معارف الأفراد المشاركين على اختلاف وظائفهم ومستوياتهم الإدارية³. ويعكس هذا الأسلوب مساهمة المدخل السلوكي في الإدارة، وهو أسلوب ديمقراطي ينتمي إلى الأساليب الإدارية الحديثة. وللتغلب على بعض من هذه العيوب وزيادة فعالية اتخاذ القرار وتحسين العمل الجماعي، طور العديد من علماء السلوكيات والخبراء داخل المنظمات وخارجها مناهج جماعية كثيرة أطلقوا عليها تسمية "ديناميكيات المجموعة". وفيما يلي عرض للعديد منها على سبيل المثال:

- العصف الذهني: (Brain storming)

¹ ثابت عبد الرحمن إدريس، ، إدارة الأعمال نظريات ونماذج وتطبيقات، المرجع السابق، ص 265-266.
² يفرام توربان، ترجمة: سرور علي إبراهيم سرور، نظم دعم الإدارة- نظم دعم القرارات ونظم الخبرة (الرياض: دار المريخ، 200) ص 449
³ يفرام توربان، ترجمة: سرور علي إبراهيم سرور، نظم دعم الإدارة- نظم دعم القرارات ونظم الخبرة، المرجع السابق، ص 449

يعتبر العصف الذهني من أكثر الوسائل الإبداعية المعروفة، طورها اسبورن (Alex Osborn) 1939، حيث عرفها بأنها "تقنية تداولية يحاول فيها مجموعة من الأفراد إيجاد حل لمشكلة ما عن طريق جمع كل الأفكار تلقائياً". تهدف الطريقة إلى توليد أفكار جديدة وتلقائية وتشجيع الإبداع. كما تستخدم طريقة العصف الذهني كوسيلة لتحقيق المشاركة في اتخاذ القرار، مع إعطاء قدر من الحرية لأعضاء الجماعة في التفكير، الإبداع و المناقشة بالإضافة إلى قدر ضئيل من التوجيه. وتتبع المنظمة في هذا الصدد مجموعة من الإرشادات لزيادة فاعلية هذه الطريقة في اتخاذ القرارات من بينها¹:

- إن الإبداع والنقد لا يمكن أن يتواجد في ظرف واحد، لذا يجب في هذه الطريقة تقليل النقد في بداية النقاش لتشجيع تقديم الأفكار بلا خوف ولا حرج والانتقادات في نهاية جلسة العصف الذهني.
 - فتح المجال أمام كمية ونوعية لا نهائية من الأفكار.
 - تشجيع العمل المشترك والمنافسة البناءة.
 - تسجيل جلسات العصف الذهني للتأكد من عدم ضياع بعض الأفكار أثناء الاجتماع.
 - ألا تتعدى فترة الاجتماع 40 دقيقة في الساعة لضمان الفعالية.
 - إن ما يميز هذه الطريقة أنها تجمع الأفكار للوصول إلى النتائج المرجوة، وقد أثبتت الدراسات أن أكثر الجلسات فاعلية تضم بين 6 إلى 12 عضوا بخلفيات متنوعة ليساهموا في تسهيل تحليل المشكلة من وجهات نظر مختلفة. لتفهم وقبول الأفكار الجديدة التي تنتج في هذه الجلسات، يجب أن يتضمن
 - فريق العصف الذهني أفراداً من بين المنفذين للقرارات التي ستتخذ.
- 3-3. أسلوب المجموعات الإسمية:**

تعتبر المجموعة الاسمية سلسلة من الأنشطة يتم تتبعها للوصول لأفضل بديل ثم يتخذ القرار بناء عليه، طورها كل من ديلبيك delbec وفان دي فان van de van². تعتمد هذه الطريقة على تقديم أفكار الأعضاء المشاركين في اتخاذ القرارات بصمت وكتابة. بصورة فردية أول الأمر، ثم تناقش هذه الأفكار داخل كل مجموعة. بعد ذلك تقوم كل مجموعة بكتابة أفكارها على سبورة أو لوحة، وتكون هذه الأفكار بعدها موضوع نقاش المجموعات ككل. بعد تقديم كل التوضيحات اللازمة حول

¹ثابت عبد الرحمان إدريس، إدارة الأعمال - نظريات و نماذج و تطبيقات، المرجع السابق، ص 266-267.

²إيفرام توربان، ترجمة: سرور علي إبراهيم سرور، نظم دعم الإدارة- نظم دعم القرارات ونظم الخبرة، المرجع السابق، ص

الأفكار المطروحة، تصل المجموعة إلى مرحلة التصويت¹. وتقييم النتائج بوضع الدرجات التي حصلت عليها كل فكرة أمامها مباشرة. ويتم اختيار الفكرة التي حصلت على الدرجة الأكبر². يرى توربان أن هذه العملية يجب أن تخضع لأبحاث اجتماعية- نفسية تؤكد أن نتائجها تقدم معلومات حقيقية عن هذه الأفكار وانها تقدم بالجودة والكمية المطلوبة وموجهة لمن يطلبها. كما أن الأفراد المشاركين يجب أن يخضعوا للتدريب لرفع كفاءتهم بالإضافة إلى الاعتماد على مسهلين لزيادة جودة العملية.

3-4. أسلوب الدائرة ذات كرسي الوسط:

يقدم أحد أعضاء مجموعة الخبراء في هذا الأسلوب وجهة نظره حول المشكلة موضوع النقاش أثناء وجوده على كرسي وسط الدائرة. وبعد مناقشة مقترحاته من طرف باقي الأعضاء، يتقدم عضو آخر للكرسي لعرض آرائه، حتى يخلص كل عضو التأييد حل معين بعد استيعابه. ثم تختار أحد الحلول.

3-5. طريقة التفاعل التعليمي:

تتطلب بعض القرارات نقاشات مكثفة ودراسات موسعة خصوصا تلك المتعلقة بمواقف هامة، مثل قرارات التوسع في نشاطات الشركة، أو اقتناء بعض المعدات الحديثة أو قرار الاندماج مع شركة أخرى. ولتفادي اتخاذ المنظمات لقرارات خاطئة في مثل هذه الحالات، قد تستخدم طريقة التفاعل التعليمي والتي تعتبر ملائمة لهذا النوع من القرارات. وتقوم المجموعة المخولة بمناقشة مكثفة لهذه الموضوعات. وغالبا ما تنقسم هذه المجموعة إلى مجموعتين أساسيتين، أحدهما مؤيدة للفكرة والأخرى معارضة لها، ثم يتم شرح أسباب كل مجموعة، وتبادل نقاط القوة والضعف لكل رأي، وفي ذلك تدعيم وتبادل للأفكار وفهم لوجهات النظر المضادة. وبناء على هذه الآراء يتم التوصل إلى الحل النهائي.

3-6. طريقة دلفي:

تعتمد هذه الطريقة على الاستقصاء Survey الموجه لمجموعة من الخبراء حول مشكلة معينة، على ألا يطلع هؤلاء الخبراء على هويات بعضهم البعض، وعلى ألا يطلع على هويتهم منسقي

¹ ثابت عبد الرحمان إدريس، إدارة الأعمال - نظريات و نماذج و تطبيقات، المرجع السابق، ص167-270.

² اليهاب صبيح محمد رزيق، إدارة العمليات واتخاذ القرارات السليمة، (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر

والتوزيع، 2001) ص71-72

العملية في إدارة المنظمة، وهذا يعكس الجانب الديمقراطي في العملية، ويحرر الأعضاء من الضغوط النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على ردود أفعالهم، ومن التأثيرات غير المرغوبة الناجمة عن التداخل فيما بينهم مثل السيطرة والعناد والتسويات. ويتم هذا الأسلوب بإتباع الخطوات التالية¹:

- التحديد الدقيق للمشكلة، بطرح الأسئلة المراد الحصول على حلول بشأنها في شكل استبيان.
- اختيار مجموعة من الخبراء المختصين في مجال المشكلة المطروحة، ثم إرسال الاستبيان إليهم للدورة الأولى للإجابة عليها بكل سرية واستقلالية، ثم إعادتها للمنسق المركزي.
- إعادة تجميع الاستبيان والإجابات الواردة عليه. يتم جمع وتحليل هذه النتائج، وبعدها تصنف وتكتب في نموذج واحد، ثم يرسل مرة أخرى للأعضاء للدورة الثانية وبالسرية ذاتها، لتعديل آراء الآخرين إذا اقتضى الأمر، وتقييمها وتوسيع الأفكار من خلالها إذا أمكن ذلك، وإرسالها إلى اللجنة التنسيقية من جديد كتغذية عكسية.
- تجميع وتحلل ردود الاستبيان الثاني في هذه المرحلة، وإذا حصل اتفاق جماعي فان تقريراً نهائياً يعد بهذا الشأن، أما إذا لم يحدث الاتفاق فان استبياناً آخر يرسل وتعين فيه هذه المرة النقاط محل الاهتمام التي لم يتخذ بشأنها قرار بعد بدقة. وتستمر هذه العملية إلى غاية الاتفاق النهائي. تستخدم هذه الطريقة غالباً للبحث في القضايا الطويلة الأجل مثل التأثيرات المستقبلية لنقص الطاقة، وتتميز بتوفير الاستقلالية التامة للأعضاء، وتوفير تكاليف النقل لهم بإرسال الاستبيان إليهم، إلا أن التوصل إلى نتائجها يستغرق زمناً طويلاً. كما أن أعضاء المجموعة لا يستفيدون من التحفيز الناتج عن مواجهة باقي الخبراء².

¹ثابت عبد الرحمان إدريس، إدارة الأعمال – نظريات و نماذج و تطبيقات، المرجع السابق، ص 270-272.

²إيهاب صبيح محمد رزيق، إدارة العمليات واتخاذ القرارات السليمة، المرجع السابق، ص 71

ب. المبحث الثاني: المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار

إن العلاقة بين المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات علاقة وطيدة، فتوفر المعلومات المحاسبية يساعد في عملية اتخاذ القرارات من خلال تحديد احتياجات المؤسسة لنوع المعلومات وملاءمتها لطبيعة القرار المتخذ، فكلما زادت جودة المعلومات المحاسبية زادت دقتها وزادت القدرة على اتخاذ قرارات رشيدة.

1. المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار

قبل التطرق لعلاقة نظام المعلومات المحاسبي باتخاذ القرار وجب أولاً دراسة علاقة نظم المعلومات ككل بعملية اتخاذ القرار

1-1. علاقة نظم المعلومات بعملية اتخاذ القرار:

يتفق أغلب الكتاب والباحثين على أن دور نظام المعلومات في عملية اتخاذ القرار يفوق أي دور في مجال آخر، وذلك كما يلي: إن متخذ القرار في بعض الأحيان لا يستطيع الحصول على المعلومات نتيجة لنقصها أو عدم توفرها، أو عدم استطاعته الحصول عليها، ولأن أسعارها وتكلفة جمعها عالية جداً، لذلك إن أهم مشكلة تعاني منها المدخلات هي نقص المعلومات وعدم توفرها وارتفاع أسعارها في بعض الأحيان.

وإن العلاقة بين المعلومات والقرارات علاقة طردية، فتوفر المعلومات بكميات هائلة يعني القوة أي توفر خيارات تنظيمية، فمتخذ القرار الفعال باستطاعته تحديد أفضل الخيارات وبسرعة هائلة، كما أن متخذ القرار الذي يفتقد إلى المعلومات الكافية والتي يمكن الاعتماد عليها ترتبط المعلومات بوجود مشكلة متعلقة بالقرارات، كما تتبع أهمية المعلومات من قوة تأثيرها على القرار ونتائجه، وإن القرار الإداري تطور مع تطور الإدارة ففي السابق كانت الإدارة تعتمد فقط على خبرة المدير وعلى تخمينه وحده وهذا يحتاج إلى قدر ضئيل من المعلومات استمدتها من طول خبرته ولن بعدما اعتمد الأسلوب

العلمي في الإدارة وأصبح القرار لا يتم بواسطة الحدس أو حتى بناء على خبرة المدير، بل يعتمد على البحث الدقيق وهذا لا يأتي إلا بجمع البيانات عن كل جوانب المشكلة ثم تحليلها و تفسيرها وترجمتها إلى قوائم ومعطيات لتساعد على اتخاذ القرار¹.

1-2. علاقة نظام المعلومات المحاسبي باتخاذ القرارات:

تعتمد إدارة المؤسسات على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات وحتى يمكن الحصول على معلومات محاسبية مناسبة يجب أن يكون لدى المؤسسة نظام معلومات محاسبية سليم تستطيع الإدارة الاعتماد عليه في الحصول على هذه المعلومات، كما تنشأ الحاجة إلى دراسة نظم المعلومات نتيجة للمشاكل التي تواجه إدارة المؤسسة في الحصول على البيانات المناسبة لاتخاذ القرارات والتي غالبا ما تكون نتيجة مباشرة أو غير مباشرة لسوء تدفق المعلومات المحاسبية بين الأقسام وإدارات المؤسسة المختلفة².

ويلعب نظام المعلومات المحاسبية من خلال ما يتم توفيره من معلومات دورا هاما وحاسما، في حل المشاكل والقرارات المهيكلة، بينما يمكن أن يساهم إلى حد ما، في حل معظم المشاكل والقرارات غير المهيكلة تلك المشاكل والقرارات التي تمثل التحدي الأكبر للدور الذي يمكن أن يلعبه المحاسب الإداري، في هذا المجال، الأمر الذي يتم بمقتضاه اللجوء إلى نظم معلومات أخرى بديلة مثل نظم دعم القرار والنظم الخبيرة³.

إن الدور الذي يؤديه نظام المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة مرتبط بشكل أساسي بالأفق الزمني، فمن المعلوم أن نظام المعلومات المحاسبية له دور أكبر في القرارات ذات المدى القصير عن الدور الذي تلعبه في القرارات ذات المدى الطويل وهذا النظام يعتبر العنصر الأساسي في صنع القرارات وتشكيل حلقة الوصل بين المحاسبة ومراحل اتخاذ القرارات.

¹ - تلايجية نوة، أبو غليظة إلهام، دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات، مجلة دراسات المجلد 4، العدد 2، الأغواط الجزائر، 2013، ص 145.

² - هلايلي إسلام وأحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفتار اقتصادية المجلد 10، العدد 02، بسكرة، الجزائر، 2019، ص 385.

³ - فريد كورتيل وخالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، زمزم، الأردن، عمان، 2015، 152.

إن الهدف الأساسي من نظام المعلومات المحاسبية هو توفير المعلومات المناسبة لاتخاذ قرارات إدارية رشيدة ، والمقصود بالمعلومات انها البيانات التي خضعت للتحليل والتمحيص بناء على مبادئ وطرق علمية ، والمعلومات المناسبة هي التي تلك التي تطابق احتياجات الإدارة في اتخاذ القرارات ، والتي تصل إلى الإدارة في وقت مناسب لاتخاذ القرار ، وان قيمة المعلومات الصادرة من نظام المعلومات المحاسبية تتوقف على عنصرين هما الوقت الذي تصل فيه المعلومات بالنسبة لوقت اتخاذ القرار ومدى نجاح المعلومات في تخفيض حالة عدم التأكد عند متخذ القرار ، والمقصود بالقرارات الرشيدة هي تلك التي تحقق أهداف المنظمة بكفاءة¹.

2. المطلب الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات

إن المعلومات المحاسبية تعد الدعامة الأساسية التي تبنى عليها القرارات المالية التي تتخذها الوحدة الاقتصادية، وان هذه المعلومات هي التي تبنى عليها الحقائق والتقديرات القيمة لأنها المادة الأولية لصناعة القرار الصائب وإن درجة دقة وموضوعية القرار تتناسب طرذا مع دقة وكفاية والمعلومات المحاسبية المتوفرة².

ترتبط فعالية القرار بشكل كبير على مدى جودة المعلومات التي يتخذ على أساسها، فإذا كانت المعلومات غير ملائمة أو خاطئة أو غير دقيقة فمن الطبيعي توقع صدور قرار غير سليم، كما أنه كلما تحسنت جودة المعلومات المحاسبية كلما زادت فعالية القرار .

فالإدارة تحتاج إلى المعلومات المحاسبية الأداء وظائفها بكفاءة وفاعلية، من خلال سلطة ممارسة اتخاذ القرارات المختلفة وفي مختلف المواقف الإدارية ومما لا شك فيه أن نظام المعلومات المحاسبية يعد المصدر الرئيسي للحصول على هذه المعلومات ذات الطابع المالي الاقتصادي وغيرها، والتي تستخرج من البيانات العديدة التي يسجلها المحاسب يوميا.

كما أن المعلومات المحاسبية شأنها شأن أي معلومات أخرى، حيث تمثل زيادة في المعرفة وتخفيض مخاطر عدم التأكد لدى متخذي القرار، وعلى عكس المعلومات الوصفية أو الشخصية فالمعلومات المحاسبية عادة ما تكون كمية أو موضوعية، حيث تساعد هذه الأخيرة متخذ القرار بصورة

¹ - علاء عبد السلام مصطفى محمد العباسي، دور نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة، قسم المحاسبة، جامعة ميسان، محافظة ميسان، العراق، 2016، ص 127.

² - أحمد قايد نور الدين وهلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، الجزائر، 2019، ص 246.

أكثر فعالية مما لو كانت شخصية. | كما تبرز أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات من خلال ما يلي:

- إن درجة الجودة في المعلومات المتوفرة لمتخذ القرار لها تأثير كبير على درجة القرار المتخذ فكلما زادت درجة الجودة في تلك المعلومات، كلما كان اختيار متخذ القرار من بين أفضل البدائل، أي أن المعلومات الجيدة تزيد من معرفة متخذ القرار، وتقلل من جوانب المخاطرة المرتبطة باتخاذ القرارات؛
- إن المعلومات المحاسبية تؤثر بشكل كبير في توقعات صانع القرار بالنسبة للأحداث القادمة بحيث يصبح العائد المتوقع من قرار أكبر ما يمكن، كما تساعد المعلومات المحاسبية أيضا في توضيح الرؤية لصانع القرار، وتحسين وتنمية إدراكه وزيادة فعالية صانع القرار وتحفيزه لاتخاذ القرار بصورة مباشرة من خلال الاختيار الجيد من بين البدائل المتاحة، وبالتالي صدور قرار رشيد؛
- إن هناك اختلافا في المستويات الإدارية الثلاثة، ومن ثم تأثير ذلك على طبيعة ونوعية المعلومات المحاسبية اللازم توفرها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية لتلبية احتياجات إدارة كل مستوى؛
- الاهتمام بتوجيه البحوث المحاسبية نحو الجوانب السلوكية المتعلقة بالكشف عن تأثير مخرجات نظم؛
- المعلومات المحاسبية على تصرفات متخذي القرارات، أي معرفة سلوكيات متخذي القرار حيال استخدام المعلومات المحاسبية خاصة فيما يتعلق بدورية وسرعة التقارير المحاسبية وكذلك السرعة المطلوبة في اعداد هذه التقارير وتسليمها في الوقت المناسب عند الطلب؛
- أخيرا يتضح من خلال ما سبق أهمية المعلومات المحاسبية في مجال اتخاذ القرارات، حيث أن المؤسسات أصبحت تعتمد وبشكل كبير على المعلومات المحاسبية، وهذا ما يفسر التزايد المستمر في الطلب على هذه المعلومات المحاسبية في السنوات الأخيرة؛
- ومن العوامل الهامة التي ساعدت على هذا التزايد انخفاض تكلفة استخدام أجهزة الحاسوب، وبالتالي أصبح متخذ القرار اليوم أكثر استخداما للمعلومات المحاسبية واسترشادا بما في قراراته من نظيره في الأمس¹.

¹ - كحلول صورية، دور المعلومات المحاسبية في تحسين اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 49، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017، ص 476-477.

3. المطلب الثالث: مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات

بما أن المعلومات المحاسبية هي الوحيدة التي نستطيع القول عنها بأنها المحدد الرئيسي الذي من خلاله يمكن التحكم في عملية اتخاذ القرار وتحسينها إلى الأفضل.

3-1. جودة المعلومات:

حتى ولو تم ارسال المعلومات بطريقة فعالة فإن جودة المعلومات تحدد بطريقة استخدامها بواسطة متخذ القرارات، بمعنى آخر أن جودة المعلومات كذلك له القدرة على جعل الفرد متخذ القرار يصل إلى قرارات أكثر فعالية وهناك ثلاثة عوامل تحدد درجة وجودة البيانات وذلك من قبل من يستخدم هذه المعلومات، وهذه العوامل الثلاثة هي منفعة المعلومات المتخذ القرار، درجة الرضا عن المعلومات من قبل متخذ القرار، الأخطاء والتحيز.

- **منفعة المعلومات:** تتمثل هذه المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات، وسهولة استخدامها.
- **درجة الرضا عن المعلومات:** عادة ما يكون من الصعب أن نحكم على المدى الذي ساهمت به المعلومة في تحسين القرار المتخذ ومن هنا فإن البديل لقياس كفاءة المعلومات هو استخدام مقياس الرضا عن هذه المعلومات من قبل من يتخذ القرار ويمكن معرفة الرضا أو عدمه من خلال متخذ القرار.
- **الأخطاء والتحيز:** كثير من المديرين يفضلون جودة المعلومات على كمية المعلومات المتاحة فالجودة أهم من كل المعلومات ولا شك أن جودة المعلومات تتفاوت باختلاف الأخطاء والتحيز الموجودة في هذه المعلومات.

3-2. **قيمة المعلومات في اتخاذ القرارات:** إن الهدف من انتاج المعلومات هو خدمة متخذ القرار ومن ثم فإن قيمة المعلومات تتمثل فيما تضيفه إلى المستخدم بحيث تؤدي إلى تحسين القرار وبالتالي زيادة العائد وتخفيض التكاليف ومن ناحية أخرى فالمعلومات لا تعد مجانية وإنما تعد لها تكلفة لذلك فإن أي قرار يتعلق بالحصول على معلومات إضافية لا بد أن يستند إلى تحليل المنافع على تكلفة ذلك القرار.

3-3. أهمية البيانات والمعلومات في اتخاذ القرارات: تعد الاستفادة من المعلومات في اتخاذ القرار من أهم الأغراض التي توفر المنظمات البيانات من أجلها وفي كل الأحوال كلما توفرت المعلومات المناسبة كلما زادت نسبة اتخاذ قرارات سليمة ورشيدة فبدونها يصبح اتخاذ القرار مكلفا وليس في كل الأحوال صائبا كما أن استخدام الحاسوب في توفير هذه المعلومات أصبح لا يستغني عنه خاصة في المؤسسات والدور المتطورة وعلى هذا تسعى المؤسسات الحديثة على الحصول على المعلومات وتحليلها ، ومن ثم تفسيرها واتخاذ القرار المناسب فتقوم بجمع وتصنيف البيانات لاستخراج معلومات مفيدة لاتخاذ القرار ولترشيد القرار الإداري ، من المنطقي تدفق المعلومات بين هذه المستويات الإدارية فالإدارة العليا تحدد الأهداف والغايات والسياسات ، أما الإدارة الوسطى (التنفيذية) تقوم بإصدار تعليمات في إطار خطط تفصيلية أما الإدارة المباشرة فتقوم بإصدار تفاصيل مستخدمها من جهة و بإرسال النتائج للإدارة الوسيطة من جهة أخرى لأغراض رقابية وهذه الأخيرة بدورها ترسل الإدارة العليا لإمدادها بالمعلومات الجيدة في وقتها المناسب تطلع على الأداء الداخلي للمؤسسة وبالتالي اتخاذ القرارات الفعالة التي تراها مناسبة للحالة التي توجد بها المؤسسة ، فعملية الاتصال هذه لن تكون أكثر نجاعة وفاعلية إلا باعتماد نظام ينتج المعلومات الجيدة ويضمن وصول المعلومة المناسبة للمستخدم المناسب وفي الوقت المناسب كما يضمن تدفق المعلومات بين المستويات الإدارية والأقسام المختلفة للمؤسسة مما يزيد التنسيق بينها ووصولاً للنتائج المخطط لها أو تحسينها¹.

¹ - هلايلي اسلام وأحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفتار اقتصادية، المجلد 10، العدد 02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019، ص 385-386.

خاتمة الفصل الثاني

تعد عملية اتخاذ القرار وظيفة مكملة لوظائف الإدارة، فهي قائمة في جوهرها على الاختيار والمفاضلة بين البدائل المتاحة، فهي تعتمد على المعلومات التي بحوزة المؤسسة ومدى توفرها ودقتها، إذ أنه بدون معلومات لا يمكننا القيام باختيار البديل الأمثل في العملية الإدارية وبدون بديل لا يمكن للمؤسسة تحقيق أهدافها واستمراريتها.

تعتبر المعلومات المحاسبية الأساس القائم في المؤسسة الذي تبني عليه القرارات المالية إذا توفرت فيه الخصائص والشروط الأساسية التي تساهم في التخفيض من حالة عدم التأكد التي تواجهها المؤسسة.

ترتبط فعالية القرار بشكل كبير على مدى جودة المعلومات المحاسبية التي يتخذ على أساسها، فإذا كانت المعلومات غير ملائمة أو خاطئة أو غير دقيقة من المتوقع صدور قرار غير ملائم، وكلما تحسنت جودة المعلومات كلما زادت فاعلية القرار.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية: دراسة إحصائية للمؤسسات:

CONDOR, LBA PLAST, NAX PLUS

تمهيد:

إن الدراسة التطبيقية تعد تجسيدا لما تم تناوله في الجزء النظري من الدراسة وتهدف للوصول الى دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات , ومن اجل هذا تناول هذا الفصل دراسة عينة من المجتمع وتحليل النتائج عن طريق برنامج الحزم الاحصائية:

المبحث الأول: الطريقة المتبعة وأدوات الدراسة.

المبحث الثاني: المعالجة الإحصائية وعرض وتحليل نتائج الاستبيان.

أ. المبحث الأول: الطريقة المتبعة وأدوات الدراسة

1. المطلب الأول: الطريقة المنهجية المتبعة

1-1. المنهج المتبع

يتمثل المنهج المتبع في الدراسة الميدانية الأسلوب المتبع قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة، وباعتبار البحث يدور حول متغيري الدراسة المتمثل في المتغير المستقل وهو المعلومات المحاسبية والمتغير التابع المتمثل في اتخاذ القرارات الإدارية بمعنى أوضح تحديد ما إذا كان هناك دور للمعلومات المحاسبية ومساهمة في اتخاذ القرارات الإدارية، لذلك سوف نعتمد في على المنهج الوصفي في تحليل البيانات والمعلومات ومن ثم تحديد النتائج المتوصل إليها.

1-2. عينة ومجتمع الدراسة

• مجتمع الدراسة:

تم حصر مجتمع الدراسة في ثلاث فئات كما يلي:

الفئة الأولى: شملت العاملين في مجال المحاسبة والإداريين بالمؤسسات الاقتصادية.

الفئة الثانية: أصحاب المؤسسات

كل هذا من أجل إثراء وتركيبية مجتمع الدراسة

• عينة الدراسة:

تم حصر عينة الدراسة في 30 مفردة من مجتمع الدراسة تم اختيارها وفقا لمجتمع الدراسة، حيث شملت توزيع 40 استمارة على عينة شملت مجتمع الدراسة بالشكل التالي: 20 استمارة في مؤسسة CONDOR ، 10 استمارة في مؤسسة NAX PLUS و 10 استمارات في مؤسسة LBA .PLAST

والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 1: عدد الاستثمارات الموزعة والمستلمة

البيان	العدد
الاستثمارات الموزعة	حوالي 40
الاستثمارات المستلمة	35
الاستثمارات الملغاة	5
الاستثمارات المعتمدة	30

المصدر: إعداد الطالبين بناء على استثمارات الاستبيان.

بعد فرز وتنظيم الاستثمارات المستلمة قررنا الإبقاء على 30 استثماراً من مجموع الاستثمارات المستلمة لتمثل عينة الدراسة، بعدما قمنا باستبعاد 5 استثماراً بسبب نقص المعلومات فيها.

2. المطلب الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة للقياس والتحليل

لقد تم الاعتماد على العديد من المقاييس الإحصائية المستخدمة لتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومن أجل تحليل ودراسة نتائج الاستبيان تم جمع البيانات وتبويبها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية ومن، من أهمها ما يلي:

2-1. الوسط الحسابي:

يُعد الوسط الحسابي أو المتوسط الحسابي أحد المفاهيم الإحصائية وهو المقياس الأكثر استخداماً من مقاييس النزعة المركزية، يُستخدم الوسط الحسابي مع مختلف أنواع البيانات بحيث يكون اتجاه هذه التفرقة المركزية ايجابية إذا تعدى الوسط الحسابي نقطة المنتصف وذلك بهدف تحديد تمركز قيم الوسط الحسابي حول فقرات الدراسة بحسب مقياس ليكارت الخماسي.

2-2. الانحراف المعياري:

الانحراف المعياري هو مقياس لمقدار التباين أو تشتت مجموعة من القيم. يشير الانحراف المعياري المنخفض إلى أن القيم تميل إلى أن تكون قريبة من المتوسط (وتسمى أيضاً القيمة المتوقعة) للمجموعة، بينما يشير الانحراف المعياري العالي إلى أن القيم موزعة على نطاق أوسع.

3-2. تحليل التباين : ANOVA

تم تحليل التباين لاختبار ومعرفة التباين والاختلاف في أراء فئات عينة الدراسة.

1. النسب المئوية:

تم الاعتماد على النسب المئوية لتحليل ووصف وتلخيص الصفات المتعلقة بالجوانب الشخصية وكذا متغيرا الدراسة لأفراد فئات العينة.

2. اختبار التوزيع الطبيعي:

تم استخدام هذا المقياس لتحليل مدى ارتباط بيانات الدراسة الميدانية لتوزيعاتها الطبيعية

3. اختبار كا²:

يستخدم لاختبار الفروض حيث يبني على أساس توضيح الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية والبيانات المتوقعة، ولقد تم اختبار الفرضيات بحيث تقبل الفرضيات إذا زادت قيمة كا² المحسوبة عن قيمة كا² الجدولة بمستوى معنوية 0.05 و 0.01.

ب. المبحث الثاني: المعالجة الإحصائية وعرض وتحليل نتائج الاستبيان:

من أجل دراسة وتحليل نتائج الاستبيان، تم جمع البيانات وتبويبها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss وذلك بغية وضع قاعدة بيانات وجدول يمكن الاعتماد عليها في عملية التحليل، وذلك تماشياً مع النتائج المراد الوصول إليها.

1. المطلب الأول: عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات النسبية والرسومات البيانية

1-1. البيانات الشخصية لأفراد العينة:

1. الجنس:

من خلال عينة الدراسة تم توزيعها كما يلي: والجدول التالي يوضح ذلك:

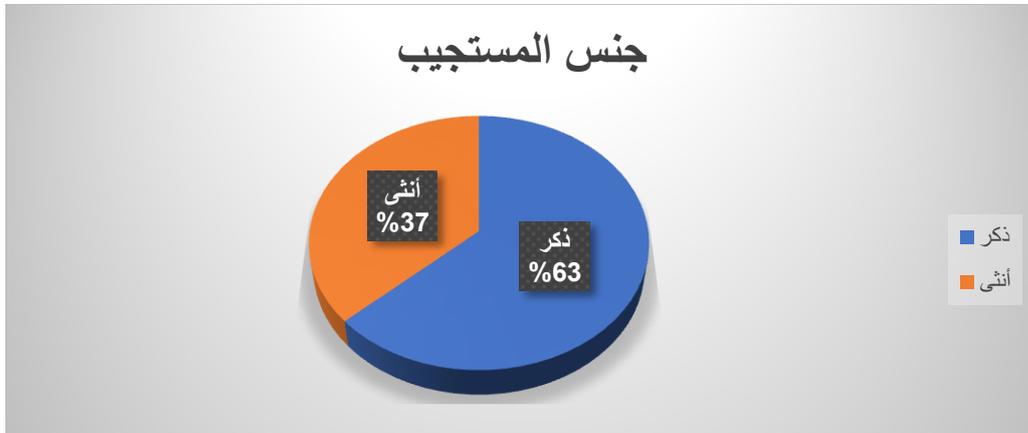
الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب جنس المستجيب

الجنس					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	19	63.3	63.3	63.3
	أنثى	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

كما يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل 3: توزيع أفراد العينة تبعا للجنس



التحليل:

نلاحظ من خلال الشكل أن عدد الذكور المستجوبين بلغ 19 ذكر بنسبة مئوية قدرت ب 63.3%، في حين بلغ عدد الإناث 11 بنسبة مئوية قدرت ب 36.7%.

2. العمر:

من خلال عينة الدراسة تم توزيعها كما يلي: والجدول التالي يوضح ذلك:

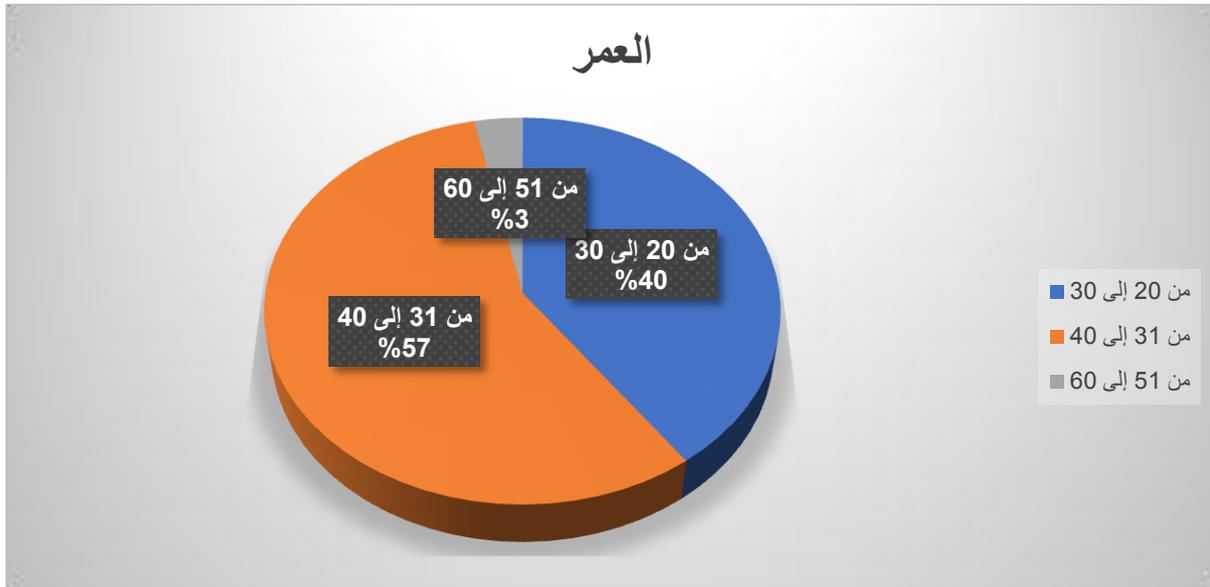
الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة تبعا للسن

العمر					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 20 إلى 30	12	40.0	40.0	40.0
	من 31 إلى 40	17	56.7	56.7	96.7
	من 51 إلى 60	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss

كما يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 4: توزيع أفراد العينة تبعا للسن



التحليل:

من خلال الشكل نلاحظ أن هناك تباين في أعمار أفراد عينة الدراسة، وان الفئة الأكثر تكرارا هي الفئة العمرية من 31 الى 40 سنة بنسبة مئوية 56.7%، تليها الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة بنسبة مئوية 40%، ثم تأتي الفئة العمرية من 51 إلى 60 سنة بنسبة مئوية 3.3%.

3. المؤهل العلمي:

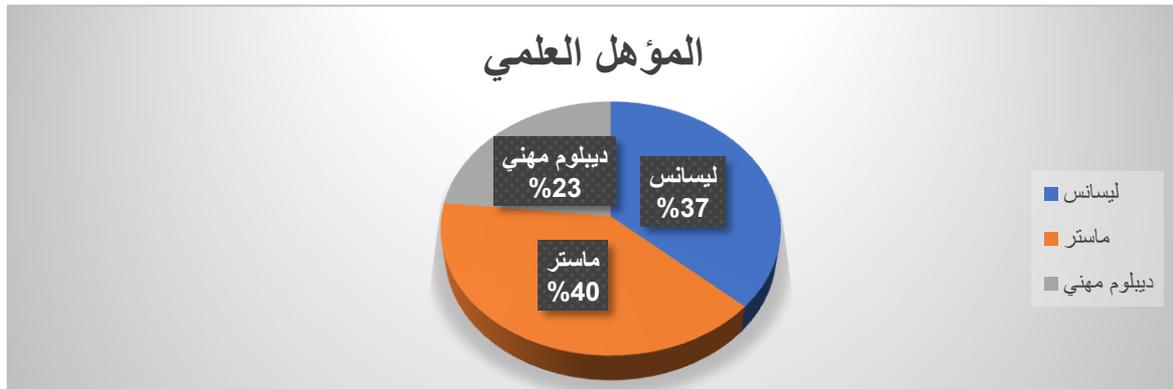
من خلال عينة الدراسة تم توزيعها كما يلي: والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 4: توزيع أفراد العينة تبعا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	11	36.7	36.7	36.7
	ماستر	12	40.0	40.0	76.7
	دبلوم مهني	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS .

كما يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:



الشكل 5: توزيع أفراد العينة تبعا للمؤهل العلمي

التحليل:

من خلال الشكل نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة متحصلين على شهادة الماستر بنسبة 40%، أما بالنسبة للأفراد المتحصلين على شهادة ليسانس فاقد بلغت نسبة 36.7%، في حين بلغت نسبة الأفراد المتحصلين على شهادة دبلوم مهني فاقد بلغت نسبة 23.3%.

4. التخصص:

من خلال عينة الدراسة تم توزيعها كما يلي: والجدول التالي يوضح ذلك:

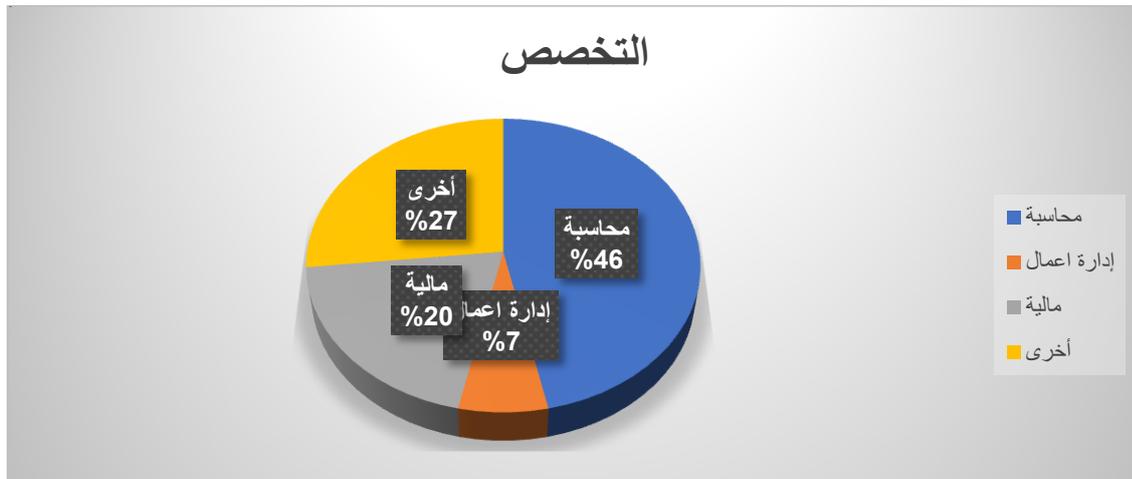
الجدول 5: توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسبة	14	46.7	46.7	46.7
	إدارة اعمال	2	6.7	6.7	53.3
	مالية	6	20.0	20.0	73.3
	أخرى	8	26.7	26.7	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

كما يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل 6: توزيع أفراد العينة حسب التخصص



التحليل:

من خلال الشكل نلاحظ أن أغلب المستجوبين ضمن تخصص محاسبة 14 فردا بنسبة مئوية 46.7% وإدارة أعمال فردين بنسبة مئوية 6.7% في حين قدر عدد المستجوبين ضمن تخصص مالية ب 6 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 20%، أما فيما يخص تخصصات أخرى فكان العدد 8 أفراد بنسبة مئوية 26.7%.

5. المستوى الوظيفي:

من خلال عينة الدراسة تم توزيعها كما يلي: والجدول التالي يوضح ذلك:

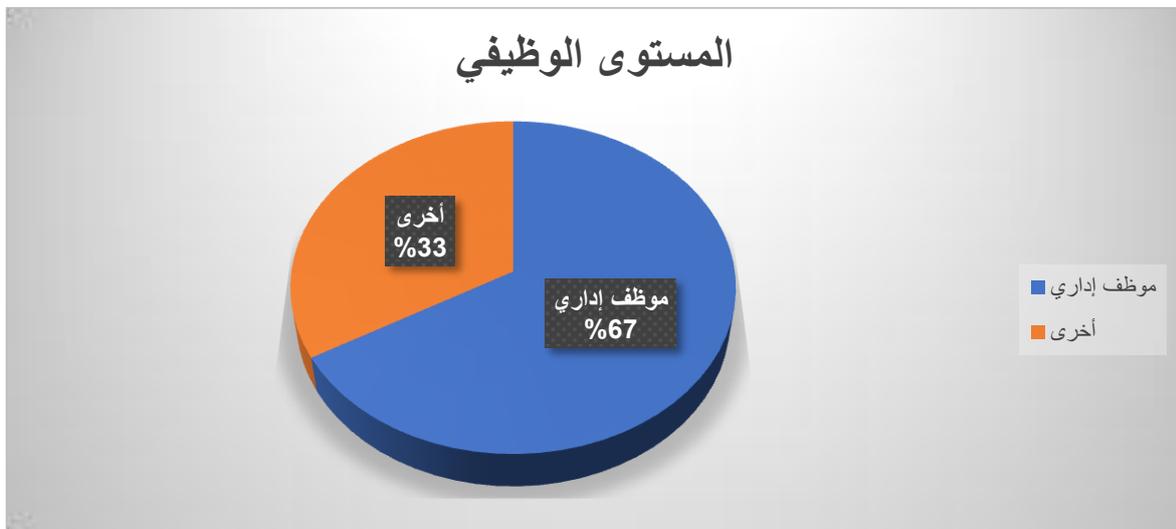
الجدول 6: توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى الوظيفي

المستوى الوظيفي					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موظف إداري	20	66.7	66.7	66.7
	أخرى	10	33.3	33.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss .

كما يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل 7: توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى الوظيفي



التحليل:

من خلال الشكل نلاحظ أنه بلغ عدد الموظفين 20 موظف بنسبة مئوية 66.7%، في حين قدر عدد المستجوبين الآخرين بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%.

6. عدد سنوات الخبرة الوظيفية:

من خلال عينة الدراسة تم توزيعها كما يلي: والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 7: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

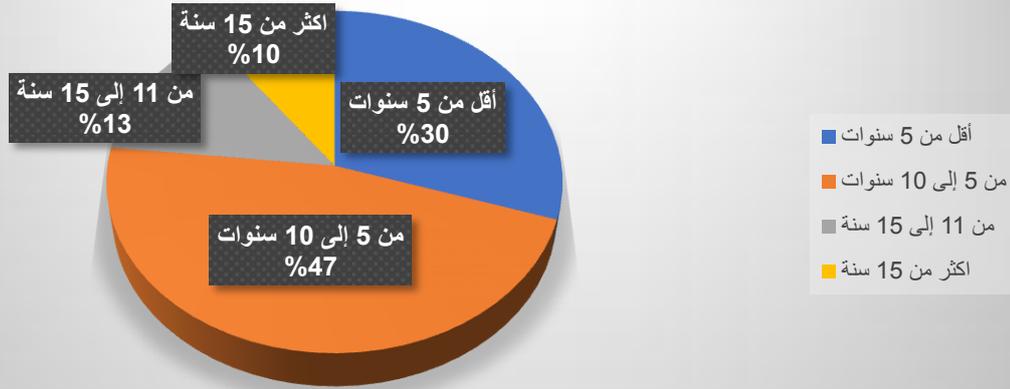
عدد سنوات الخبرة الوظيفية:					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	9	30.0	30.0	30.0
	من 5 إلى 10 سنوات	14	46.7	46.7	76.7
	من 11 إلى 15 سنة	4	13.3	13.3	90.0
	أكثر من 15 سنة	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	Pourcentage cumulé

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss .

كما يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل 8: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

عدد سنوات الخبرة الوظيفية:



التحليل:

من خلال الشكل نلاحظ أن أكبر نسبة مستجوبة هم الأفراد الذين تتراوح خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات 14 فرد بنسبة مئوية 46.7%، في حين بلغ عدد الأفراد المتحصلين على خبرة أكثر من 15 سنة ثلاثة أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 10%، أما بالنسبة للأشخاص الذين تتراوح خبرتهم من 11 إلى 15 سنة بلغ عددهم 4 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 13.3%، في حين بلغت فئة الخبرة اقل من 5 سنوات من 9 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 30%.

2. المطلب الثاني: إجراء اختبارات الثبات والاختبارات الإحصائية

1-2. إجراء اختبارات الثبات

• حساب معامل الفاكرونباخ

تم حساب معامل الفاكرونباخ وتحصلنا على الجدول التالي:

الجدول 8: معامل ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.711	38

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss .

التحليل: هذا الجدول يوضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي 0.711، وإن عدد العناصر هو 38 عنصرا.

2.: إجراء اختبارات الثبات:

الجدول 9: إجراء اختبارات الثبات

رقم المحور	العنوان	عدد العبارات	الثبات	الصدق
1	مدى اعتماد الإدارة على القوائم المالية للحصول على معلومات محاسبية	2	0.762	0.872
2	الخصائص والمتطلبات الأساسية الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية	20	0.810	0.900
3	خاص باتخاذ القرار	6	0.908	0.952
4	مدى استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية	10	0.885	0.940
	المجموع	38	0.711	0.843

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS .

ملاحظة: تم حساب صدق المحك عن طريق جذر معامل الثبات.

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن هناك ثبات في البيانات بقيمة 0.711 لجميع المحاور لأن قيمة المعامل التي بلغت في مجموعها 0.843 أكبر من الصفر، لأن معامل ألفا كرونباخ يأخذ قيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح.

2-2. الاختبارات الإحصائية

1. إجراء اختبار **khi-deux** بين متغيرات الدراسة الوصفية

أ.: الخبرة والمؤهل العلمي:

سيتم إجراء اختبار χ^2 للاستقلالية لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي

نضع الفرضية الصفرية:

لا توجد علاقة بين الخبرة والمؤهل العلمي = H_0

توجد علاقة بين الخبرة والمؤهل العلمي = H_1

مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$

ومن مخرجات SPSS تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم 10: الجدول المزدوج يعرض قرارات مزدوجة بين الخبرة والمؤهل العلمي

Tableau croisé المؤهل العلمي * عدد سنوات الخبرة الوظيفية							
			عدد سنوات الخبرة الوظيفية				Total
			أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة	أكثر من 15 سنة	
المؤهل العلمي	لسانيس	Effectif compris dans % عدد سنوات الخبرة الوظيفية	2 %22.2	7 50.0%	1 %25.0	1 %33.3	11 %36.7
	ماسنر	Effectif compris dans % عدد سنوات الخبرة الوظيفية	3 %33.3	6 42.9%	3 %75.0	0 %0.0	12 %40.0
	ديبلوم مهني	Effectif compris dans % عدد سنوات الخبرة الوظيفية	4 %44.4	1 %7.1	0 %0.0	2 %66.7	7 %23.3
Total		Effectif compris dans % عدد سنوات الخبرة الوظيفية	9 %100.0	14 100.0%	4 %100.0	3 %100.0	30 %100.0

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss .

الجدول 11: يبين قيمة χ^2 ودرجة الحرية وقيمة المعنوية

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	10.542 ^a	6	.104
Rapport de vraisemblance	11.875	6	.065
Association linéaire par linéaire	.029	1	.864
Nombre d'observations valides	30		
a. 10 cellules (83.3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .70.			

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

التحليل: الجدول السابق يوضح قيمة χ^2 وهي تساوي 10.542، واحتمال المعنوية وقيمته 0.104 وهي أكبر من 0.05، مما يعني عدم وجود دلالة إحصائية أي أنه لا توجد علاقة بين المؤهل العلمي والخبرة الأفراد العينة.

ب.: المستوى الوظيفي والتخصص:

سيتم إجراء اختبار χ^2 للاستقلالية لمتغيري المستوى الوظيفي والتخصص نضع الفرضية الصفرية:

لا توجد علاقة المستوى الوظيفي والتخصص = H_0

توجد علاقة بين المستوى الوظيفي والتخصص = H_1

مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$

الجدول 12: الجدول المزدوج يعرض قرارات مزدوجة بين المستوى الوظيفي والتخصص

التخصص * المؤهل العلمي				
			التخصص	Total
			أخرى	
المؤهل العلمي	ليسانس	Effectif	3	11
		% compris dans التخصص	37.5%	36.7%
	ماستر	Effectif	3	12

		التخصص % compris dans	37.5%	40.0%
	ديبلوم مهني	Effectif	2	7
		التخصص % compris dans	25.0%	23.3%
Total		Effectif	8	30
		التخصص % compris dans	100.0%	100.0%

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

الجدول 13: يبين قيمة كاي² ودرجة الحرية وقيمة المعنوية

Tests du Khi-deux			
	Valeur	Ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	5.871 ^a	6	.438
Rapport de vraisemblance	6.500	6	.370
Association linéaire par linéaire	.055	1	.815
Nombre d'observations valides	30		
a. 10 cellules (83.3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .47.			

التحليل: الجدول السابق يوضح قيمة كاي² وهي تساوي 5.781، واحتمال المعنوية وقيمته 0.438 وهي اكبر من 0.05، مما يعني عدم وجود دلالة إحصائية أي أنه لا توجد علاقة بين المؤهل العلمي والخبرة الأفراد العينة.

3. المطلوب الثالث: حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة في شكل مشابه لمقياس

لكارت

بالاستعانة بجدول ليكارت الخماسي نتحصل على جدول الاتجاهات الحديثة للمحاور الأربعة في صورة نهائية.

فبالنسبة للمحور الأول يمكن عرضه على النحو التالي:

الجدول رقم 14: يبين المتوسط المرجح والانحراف المعياري للمحور الأول

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المحور الأول
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	%	
موافق بشدة	0.49	4.63	19	11	0	0	0	1
			63.3	36.7	0	0	0	
موافق بشدة	0.72	4.40	15	13	1	1	0	2
			50	43.3	3.3	3.3	0	
موافق بشدة	0.82	4.26	14	11	4	1	0	3
			46.7	36.7	13.3	3.3	0	
موافق بشدة	0.51	4.43	48	35	5	2	0	إجمالي المحور
			43.2	31.5	4.5	1.8	0	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss

التحليل: يظهر جليا من الجدول السابق أنه:

- تعتمد الشركة في إعداد المعلومات المحاسبية على إطارات متخصصة في المحاسبة.
- من أجل دقة المعلومات المحاسبية وصحتها تستخدم الشركة دليلا محاسبيا كمرجع لإثبات العمليات المحاسبية.

- تواجد نظام محاسبي يمكنه أن يعطي ثقة في المعلومات المحاسبية وتمتعها بمعايير وقواعد واضحة كما انه يحدد الواجبات والصلاحيات لكل العاملين.

أما المحور الثاني فيمكن عرضه على النحو التالي:

الجدول رقم 15: يبين المتوسط المرجح والانحراف المعياري للمحور الثاني

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقا	المحور الثاني
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	%	
موافق بشدة	0.89	4.43	20	4	5	1	0	1
			66.7	13.3	16.7	3.3	0	
موافق بشدة	0.92	4.36	19	4	6	1	0	2
			63.3	13.3	20	3.3	0	
موافق بشدة	0.86	4.26	15	9	5	1	0	3
			50	30	16.7	3.3	0	
موافق بشدة	0.87	4.36	16	11	2	0	1	4
			53.3	36.7	6.7	0	3.3	
موافق بشدة	0.71	4.36	14	14	1	1	0	5
			46.7	46.7	3.3	3.3	0	
موافق	0.86	4.13	12	11	6	1	0	6
			40	36.7	20	3.3	0	
موافق بشدة	0.78	4.26	13	13	3	1	0	7
			43.3	43.3	10	3.3	0	
موافق	0.99	4.10	13	9	7	0	1	8
			43.3	30	23.3	0	3.3	
موافق	0.90	4.06	10	14	5	0	1	9
			33.3	46.7	16.7	0	3.3	
موافق بشدة	0.89	4.23	13	13	3	0	1	10

			43.3	43.3	10	0	3.3	
موافق بشدة	0.66	4.33	13	14	3	0	0	11
			43.3	46.7	10	0	0	
موافق بشدة	0.87	4.30	16	8	5	1	0	12
			53.3	26.7	16.7	3.3	0	
موافق بشدة	0.67	4.23	11	15	4	0	0	13
			30	50	13.3	0	0	
موافق بشدة	0.77	4.23	12	14	3	1	0	14
			40	46.7	10	3.3	0	
موافق بشدة	0.60	4.26	197	153	58	8	4	إجمالي المحور
			46.9	36.4	13.8	1.9	0.95	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS.

التحليل: بناء على نتائج الجدول السابق نلاحظ:

1. تميز المعلومات المحاسبية بدرجة من الثقة هو عنصر رئيسي يجعلها أكثر قائدة.
2. تميز المعلومات المحاسبية بالصدق ويمكن التحقق منها لاعتمادها على ادلة اثبات كافية وخالية من التحيز.
3. تتميز المعلومات المحاسبية بالموضوعية وعدم التحيز وهي بعيدة عن التقديرات الشخصية.
4. تتميز المعلومات المحاسبية بقابليتها للتحقق حسب آراء المستجيبين.
5. تميز المعلومات المحاسبية بالوضوح مما يسمح للإدارة بالقيام بوظائفها بكفاءة وفعالية.
6. تميز المعلومات المحاسبية بالملائمة هو عنصر أساسي للاستفادة منها في ترشيد السياسات الإدارية ووضع خطط مستقبلية.
7. تميز المعلومات المحاسبية بالوصول إلى الأشخاص ذوي العلاقات في الوقت المناسب فهو يساعد في تسريع عملية اتخاذ القرارات بحيث إن التوقيت يعد من أهم عناصر نجاح عملية اتخاذ القرار.
8. تتوفر في المعلومات المحاسبية قدرة تنبؤية تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية حسب رأي المستجيبين.
9. تعتبر المعلومات المحاسبية مرنة حسب رأي المستجيبين أي أنه يمكن استعمالها بطريقة مرنة تخدم أهداف المؤسسة.

10. قدرة المعلومات المحاسبية على توفير تغذية عكسية تعكس الاوضاع الحقيقية للمؤسسة مما يساعد الادارة في اتخاذ قرارات أكثر فعالية

11. كذلك بالنسبة للفقرة المتعلقة بتميز المعلومات المحاسبية بخاصية المقارنة وعليه تؤدي إلى التعرف على الأوجه الحقيقية للتشابه والاختلاف بين أداء الشركة والشركات الأخرى وكذلك الشركة نفسها خلال فترات زمنية مختلفة، وهذا يتيح للشركة التعرف على أدائها سواء كان إيجابياً أو سلبياً.

12. تتميز المعلومات المحاسبية بدرجة من الدقة لتفادي اتخاذ قرارات خاطئة قائمة على معلومات محاسبية مغلوبة.

13. تميزت المعلومات المحاسبية بقابليتها للقياس حسب آراء المستجوبين .

14. تتميز المعلومات المحاسبية بقابليتها للفهم حسب آراء المستجوبين حيث انها بسيطة و مفهومة حيث بلغ المتوسط الإجمالي للمحور 4.26، في حين كان الانحراف المعياري 0.60658، باتجاه موافق بشدة وهذا دليل على الاتساق الداخلي بين فقرات المجال الثاني.

بناء على ما سبق نقبل الفرضية الثانية و نستنتج ان المعلومات المحاسبية تتوفر على الخصائص و المتطلبات الاساسية التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الادارية.

أما بالنسبة للمحور الثالث فيتم عرضه على النحو التالي:

الجدول رقم 16: يبين المتوسط المرجح والانحراف المعياري للمحور الثالث

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المحور الثالث
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	%	
موافق بشدة	0.92	4.36	16	12	0	1	1	1
			53.3	40	0	3.3	3.3	
موافق	0.74	4.16	10	16	3	1	0	2
			33.3	53.3	10	3.3	0	
موافق	0.92	3.90	8	13	8	0	1	3
			26.7	43.3	26.7	0	3.3	
موافق	0.95	3.90	9	11	9	0	1	4
			30	36.7	30	0	3.3	
موافق	0.92	4.20	13	12	4	0	1	5
			43.3	40	13.3	0	3.3	
موافق بشدة	0.80	4.33	14	14	0	2	0	6

			46.7	46.7	0	6.7	0	
موافق	0.72	4.14	70	78	24	4	4	إجمالي المحور
			38.88	43.33	13.33	2.22	2.22	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

التحليل: من خلال الجدول تبين أنه:

فيما يتعلق بطبيعة القرارات المتخذة فهي تكون بالنسبة لطبيعة القرار كونه استراتيجي وتشغيلي وتكتيكي في نفس الوقت ويكون يعتمد على المعلومات التي تقدمها القوائم المالية وكذلك يتم الاعتماد على مضمون المعلومات المحاسبية المنجزة حسب آراء المستجوبين ويكون من قبل المدير وكذلك رؤساء المصالح.

هذا بمتوسط اجمالي يقدر ب 4.14 وانحراف معياري قدر ب 0.72942 باتجاه موافق و هذا دليل على الاتساق الداخلي بين فقرات المجال الثالث

بناء على ما سبق نقبل الفرضية الثالثة ونستنتج انه يتم استخدام المعلومات المحاسبية من قبل المديرين عند اتخاذهم لقراراتهم الإدارية في المؤسسة الاقتصادية.

وفيما يخص المحور الرابع فيتم عرضه على النحو التالي:

الجدول رقم 17: يبين المتوسط المرجح والانحراف المعياري للمحور الرابع

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقا	المحور الرابع
			العدد	العدد	العدد	العدد		
			%	%	%	%		
موافق	0.96	4.03	11	11	7	0	1	1
			36.7	36.7	23.3	0	3.3	
موافق	0.87	4.16	11	15	3	0	1	2
			36.7	50	10	0	3.3	
موافق	0.66	4.10	8	17	5	0	0	3
			26.7	56.7	16.7	0	0	
موافق بشدة	0.59	4.30	11	17	2	0	0	4
			10	56.7	6.7	0	0	
موافق بشدة	0.62	4.46	16	12	2	0	0	5
			53.3	40	6.7	0	0	
موافق بشدة	0.79	4.30	14	12	3	1	0	6
			46.7	40	10	3.3	0	
موافق	1.03	3.80	9	9	10	1	1	7
			30	30	33.3	3.3	3.3	
موافق	0.92	3.96	11	8	10	1	0	8

			36.7	26.7	33.3	3.3	0	
موافق	0.79	4.16	10	17	1	2	0	9
			33.3	56.7	3.3	6.7	0	
موافق بشدة	0.67	4.40	15	12	3	0	0	10
			50	40	10	0	0	
موافق	0.56	4.17	116	130	46	5	3	إجمالي المحور
			38.66	43.33	15.33	1.66	1	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

التحليل: من خلال هذا الجدول نلاحظ:

انه بالنسبة للسؤال الاول والثاني لاستخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التنفيذية وفي عملية التخطيط فهو يخدم الادارة في تنفيذ و رسم الخطط المستقبلية لكونهما خطوتين خطوتين اساسيتين لتنفيذ اي عمل.

اما استخدام المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة للسؤال الثالث فتكمن اهميته في الوقوف على الانحرافات ودراسة وتحليل الاسباب و اتخاذ القرار المناسب بشأنها.

اما في الفقرة الرابعة فإن المعلومات المحاسبية تساعد في تشيد القرارات وتعزيزها والتأكد من فعاليتها يليها في ذلك استخدام المعلومات المحاسبية في تحديد تكاليف واسعار المنتجات بالنسبة للفقرة الخامسة.

اما الفقرة السادسة المتعلقة باستخدام المعلومات المحاسبية لتقييم المواقف المالية للعملاء اذ لا يمكن تقييم موقف اي من العملاء او المساهمين دون توافر معلومات محاسبية واستخدامها.

يليها الفقرة السابعة الخاصة بمساهمة المعلومات المحاسبية في تقييم اداء الفروع و الاقسام بحيث تساعد المعلومات المحاسبية في هذه العملية حسب اراء المستجوبين.

اما الفقرة الثامنة بالنسبة لاستخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات التوسعات في الاقسام و الفروع و توجيه قرارات الاستثمار فهي قرارات مستقبلية مهمة للشركة و لا يمكن اتخاذها من دون المعلومات المحاسبية.

يليها الفقرة التاسعة الخاصة بمساهمة المعلومات المحاسبية في توجيه قرارات الاستثمار بحيث ان اراء المستجوبين تشير الى ضرورة الاعتماد على المعلومات المحاسبية في اتخاذ هذا النوع من القرارات

اما بالنسبة للفقرة الاخيرة المتعلقة باستخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات التمويل و الاقتراض و يرجع ذلك الى الاهمية الكبيرة في استخدام المعلومات المحاسبية لكونها المرجعية الاساسية عند اتخاذ القرارات المالية.

وقد بلغ المتوسط الاجمالي للمحور 4.17 و قدر الانحراف المعياري ب 0.5636 باتجاه موافق و هذا دليل على الاتساق الداخلي بين فقرات المحور الرابع.

اعتمادا على ما سبق نقبل الفرضية الرابعة و نستنتج ان المعلومات المحاسبية المتوافرة للمديرين تكفي لاتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية.

خلاصة:

تضمنت دراسة هذا الفصل الدراسة الميدانية من خلال توزيع استبانة تخدم هذا البحث على عينة احصائية من اجل للوقوف على دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية، بالاعتماد على المعالجة الإحصائية وعرض وتحليل نتائج الاستبيان بالاعتماد على SPSS برنامج الحزم الإحصائية.

خاتمة

الخاتمة

لقد قمنا من خلال دراستنا إلى التوصل أن للمعلومات المحاسبية دورا هاما لمساعدة المديرين في اتخاذ القرارات الإدارية في كل مرحلة من مراحل العملية الإدارية، حيث ان المعلومات المحاسبية تقدم الكثير لعملية اتخاذ القرار، ويعود اهتمام الإدارة بالمعلومات المحاسبية كذلك لكونها العنصر الاساسي لتسيير أي منشأة وتحديد قدرتها على أدائها لوظائفها بفعالية بحيث تعتمد على جودة ووفرة المعلومات المحاسبية.

لذا تم إجراء العمليات الإحصائية المناسبة واختبار الفرضيات واستخراج النتائج وعرضها،

ومن أجل الوصول إلى النتائج المرجوة فإننا سنقوم بالوقوف على إثبات أو نفي الفرضيات التالية:

تم إثبات صحة الفرضيات من عدمها من خلال الدراسة الميدانية

الفرضية الأولى: يتم إعداد والاعتماد على القوائم المالية في الحصول على معلومات محاسبية في المؤسسة الاقتصادية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: توفر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية من قبل المديرين عند اتخاذهم لقراراتهم الإدارية في المؤسسة الاقتصادية وعليه تكون الفرضية الثانية صحيحة.

الفرضية الثالثة: يتم استخدام المعلومات المحاسبية من قبل المديرين عند اتخاذهم للقرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية، وعليه تكون الفرضية الثالثة صحيحة.

الفرضية الرابعة: تكفي المعلومات المحاسبية المتوفرة للمديرين لاتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إن للمعلومات المحاسبية دورا هام وحيوي عند اتخاذ القرارات الإدارية.
- تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية في اتخاذ القرارات الإدارية.

- تتوافر المعلومات المحاسبية بشكل دائم وذلك لاستخدامها في اتخاذ القرارات الإدارية.
- تتوافر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الإدارية من قبل الإدارة، هذه الخصائص إذا ما توفرت فإنها تعبر عن مصداقية المعلومات المحاسبية.
- تستخدم الشركة إطارا متخصصا من المحاسبين لديهم معرفة بالقواعد والمعايير المحاسبية والقدرة على إعداد القوائم المالية تحتوي على معلومات محاسبية تمتاز بالمصداقية والدقة.
- وافقت نسبة كبيرة من المبحوثين على أن المعلومات المحاسبية يمكن أن يكون لها دور إيجابي في سلامة القرارات الإدارية والتشغيلية والإستراتيجية، ومن ثم نجاح خطط التنمية. بالإضافة إلى أنها تسهل عملية اتخاذ القرارات عن طريق إمدادها بالأسلوب العلمي مثل تحديد المشكلة بشكل واضح.

قائمة المراجع

- غاشوش محايدة؛ لقصير مريم دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية رسالة ماجستير جامعة منتوري قسنطينة 2011.
- هاجر لوصيف إثر تطبيق قواعد الحكومة على الافصاح المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية.
- محمد موسى فرج الله دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية في ظل ظروف عدم التاكيد رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية غزة 2007.
- هادية متوح دور محافظ الحسابات في دعم مصداقية المعلومة المحاسبية بالقوائم المالية للموسسة الاقتصادية رسالة ماجستير المركز الجامعي بالوادي 2012.
- عطا الله احمد سويلم الحسبان الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات الاردن دار اليا 2009.
- صالح محمد القراء، مدونة، [http://www. Word. Acc. Net/vb/t338. Html](http://www.Word.Acc.Net/vb/t338.Html).
- احمد حلمي جمعة واخرون نظم المعلومات المحاسبية الاردن دار المناهج ط1 2007.
- احمد حسين علي حسين نظم المعلومات المحاسبية الاسكندرية الدار الجامعية 2003.
- موييد راضي خنقر غسان فلاح المطارنة تحليل القوائم المالية الاردن دار المسيرة ط1 2006.
- سليمة نشنش دور المعلومات امحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري المالي رسالة ماجستير المدرسة العليا للتجارة 2005.
- عطية عبد الحي مرعي المحاسبة الادارية الاسكندرية دار الفتح للتجليد الفني 2008.
- شهرزاد لباز دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2012 / 2013.
- احمد عبد الهادي بشير دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية غزة كلية التجارة 2006.
- مطر واخرون 1996.
- عبد المقصود ديبان ناصر نور الدين نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات الاسكندرية الدار الجامعية 2004.
- سليمان بشير دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر بسكرة 2011/2012.

- ناصر محمد المجهلي خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرار رسالة ماجستير جامعة الحاج لخضر.
- امين السيد احمد لطفي اعداد وعرض القوائم المالية القاهرة الدار الجامعية.
- سونيا محمد البكري نظم المعلومات الادارية الاسكندرية الدار الجامعية 1999.
- جبرائيل جوزيف كحالة رضوان حلوة حنان المحاسبة الادارية الاردن الدار العلمية الدولية 2002.
- صادق طاهر الحميري توظيف انظمة المعلومات في عملية صناعة القرار المركز الوطني للمعلومات اليمن 1998.
- عبد الرزاق محمد قاسم تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية دمشق دار الثقافة 2006.
- سلمان مصطفى السلامة اساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات الاردن مؤسسة الوارق 2008.
- محمد القيومي تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية مصر 1999.
- صلاح الدين عبد المنعم مبارك اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والادارية الاسكندرية الدار الجامعية 2008.
- محمد الصباغ نظم المعلومات (ماهيته ومكوناتها) الاردن دار الثقافة 2000.
- محمد يوسف حفناوي نظم المعلومات المحاسبية الاردن دار وائل ط 1 2001.
- محمد الصيرفي القرار الاداري ونظم دعمه دار الفكر الجامعي الاسكندرية مصر 2008.
- خليل محمد العزاوي ادارة اتخاذ القرار الاداري كنوز المعرفة الاردن عمان 2006.
- هارون العشي وفايزة بوراس اهمية نظم المعلومات الادارية في تحسين عملية اتخاذ القرارات داخل مؤسسة دراسة حالة شركة الدراسات وانجاز الاعمال الفنية للشرق مجلة ابحاث اقتصادية وادارية المجلد 14 العدد 02 باتنة 2020.
- فريد كورتل وخالد الخطيب نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات رمرم الاردن عمان 2015
- امنة مسعودي سهيلة شوية اليات اتخاذ القرار داخل التنظيم و علاقتة بالرضا عاى الاداء الوظيفي مذكرة ماستر العلوم الاجتماعية تخصص علم اجتماع و تنظيم العمل جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي 2014-2015.
- نوال عبد الكري اتخاذ القرارات الادارية انواعها ومراحلها دار المجد عمان الاردن 2015.
- سميحة بوحفص إثر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية مذكرة دكتوراه علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة 2017-2018.

- شاهيناز طوره؛ فاطمة طيفة؛ دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار مذكرة ماستر العلوم التجارية دراسات محاسبية وجبائية معمقة جامعة جيجل 2013-2014.
- على علاوة ومحمد عبيدات الاساليب الكمية في اتخاذ القرار مركز يزيد للنشر الكرك الاردن 2006.
- محمد الصيرفي القرار الاداري ونظم دعمه دار الفكر الجامعي الاسكندرية مصر 2008.
- لحرر عباس وعثمان عبد اللطيف دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية مجلة دفاتر بوادكس العدد 09 الجزائر 2018.
- صايفي صابر عبد الرزاق نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار بالمؤسسة مذكرة ماستر علوم التسيير تخصص ادارة اعمال بالمؤسسة ونظم المعلومات جامعة الجزائر 3؛ الجزائر 2016-2017
- سيد صابر تغلب؛ نظم ودعم اتخاذ القرارات الادارية دار الفكر الطبعة الاولى عمان الاردن 2011.
- لغواطي عبد الله؛ دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات مذكرة ماستر المالية والمحاسبة تخصص تدقيق ومراقبة التسيير مستغانم الجزائر 2014-2015.
- الطيب الوافي دور واهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية مذكرة دكتوراه جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر 2011-2012.
- تلايجية نوة وابو عايطة الهام؛ دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات مجلة دراسات المجلد 4 العدد 2 الاغواط الجزائر 2014.
- هلايلي اسلام واحمد قايد نور الدين؛ مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة الاقتصادية مجلة دفاتر اقتصادية المجلد 10 العدد 2 بسكرة الجزائر 2019.
- علاء عبد السلام مصطفى محمد العباسي دور نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الادارية الرشيدة قسم المحاسبة جامعة ميسان محافظة ميسان العراق 2016.
- كحول صورية دور المعلومات المحاسبية في تحسين اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية مجلد العلوم الانسانية العدد 49 جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2017.

قائمة الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي ...

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

إستبيان

الأخ الكريم، الأخت الكريمة،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة وبعد،،،

في إطار تحضير مذكرة تخرج مقترحة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر (ماستر أكاديمي) وضعنا بين أيديكم هذا الاستبيان.

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على مصداقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية. إن تعاونكم معنا سيكون سببا في نجاح هذا البحث.

نأمل من سيادتكم التكرم بقراءة ما ورد في هذه الاستبانة من فقرات بدقة والإجابة عما جاء فيها بموضوعية من وجهة نظركم.

علما بأن المعلومات الواردة في هذه الاستبانة هي لأغراض البحث العلمي فقط

ولكم خالص تحياتي وجزيل الشكر

الطالبين: بغورة شعيب، عميري حسين

الاستبانة

ملاحظة: يرجى وضع علامة X على الإجابة المناسبة من وجهة نظرك.

الجزء الأول: معلومات شخصية:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- العمر:

30-20 سنة 40-31 سنة 50-41 سنة 60-51 سنة

3- المؤهل العلمي:

ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه دبلوم مهني

4- التخصص:

محاسبة إدارة أعمال مالية اقتصاد أخرى

5- المستوى الوظيفي:

موظف إداري أستاذ جامعي محاسب معتمد محافظ حسابات أخرى

6- عدد سنوات الخبرة الوظيفية:

أقل من خمس سنوات من 05-10 سنوات 11-15 سنة أكثر من 15 سنة

الجزء الثاني

المحور الأول: مدى اعتماد الإدارة على بيانات القوائم المالية للحصول على معلومات محاسبية

1- دورية إعداد القوائم المالية:

الرجاء تحديد مدى دورية إعداد القوائم المالية

رقم	الفقرة	سنوي	نصف سنوي	ربع سنوي	شهري	لا تعد
1	قائمة جدول حسابات النتائج					
2	قائمة الميزانية					
3	قائمة تدفقات الخزينة					
4	قائمة تغيرات رأس المال					
5	قائمة الملاحق					

2- إعداد القوائم المالية:

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يقوم بإعداد المعلومات المحاسبية في شركتكم إطار مختص من المحاسبين					
2	وجود دليل محاسبي واضح يستخدم كمرجع لإثبات ومعالجة العمليات المحاسبية					
3	يتوفر النظام المحاسبي المالي يبين إجراءات إعداد القوائم المالية					

المحور الثاني: الخصائص والمتطلبات الأساسية الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية لتلبية احتياجات الإدارة

رقم	الفقرة	درجة عالية جدا	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جدا
1	تتميز المعلومات المحاسبية بدرجة من الثقة (من الموثوقية)					
2	المعلومات المحاسبية تمتاز بالمصادقية					
3	تتميز المعلومات المحاسبية بالموضوعية والحياد					
4	قابلية المعلومات المحاسبية للتحقق					
5	تتميز المعلومات المحاسبية بدرجة من الوضوح					
6	تتميز المعلومات المحاسبية بخاصية الملاءمة					
7	تصل المعلومات المحاسبية للأشخاص ذوي العلاقة في الوقت المناسب					
8	توفر المعلومات المحاسبية معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية					
9	إن المعلومات المحاسبية تتميز بخاصية المرونة					
10	قدرة المعلومات المحاسبية على توفير تغذية عكسية تساهم في اتخاذ القرارات					
11	المعلومات المحاسبية تمتاز بخاصية المقارنة					
12	تتميز المعلومات المحاسبية بدرجة من الدقة					
13	المعلومات المحاسبية تمتاز بقابليتها للقياس					
14	قابلية المعلومة المحاسبية للفهم					

المحور الثالث : اتخاذ القرارات الإدارية اعتمادا على المعلومات المحاسبية

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تساهم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستراتيجي					
2	تساهم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار					

					التشغيلي	
					تساهم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار التكتيكي	3
					تساهم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستراتيجي والتشغيلي والتكتيكي	4
					يتم اتخاذ القرار بناء على المعلومات التي تقدمها تقارير المراجع الداخلي	5
					يتم اتخاذ القرار بناء على مضمون المعلومات المحاسبية المنجزة	6

المجال الرابع: مدى استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية

رقم	الفقرة	بشكل كبير جدا	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل ضعيف	بشكل ضعيف جدا
1	تستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التنفيذية					
2	تستخدم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط					
3	تستخدم المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة					
4	تساهم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات وتعزيزها والتأكد من فعاليتها					
5	تساهم المعلومات المحاسبية في تحديد تكاليف وأسعار المنتجات					
6	تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم المواقف المالية للعملاء					
7	تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم أداء الأقسام					

والفروع					
8	تستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذها القرارات التوسع في أقسام وفروع الشركة				
9	تساهم المعلومات المحاسبية في توجيه قرارات الاستثمار				
10	تستخدم المعلومات في اتخاذ القرار في مجال التمويل والاقتراض				

الأساتذة المحكمين

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	التعيين
د. سبتي اسماعيل	أستاذ محاضر (أ)	جامعة محمد بوضياف- المسيلة
د. بشيري عفاف	أستاذ محاضر (ب)	جامعة باتنة 1